

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: ...../ 2017

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

الفرع: مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

عنوان المذكرة:

دور جودة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية

إشراف الأستاذ(ة):

- فيصل زمال

من إعداد:

- رباب حازم

- شيماء مهناوي

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	استاذ مساعد -أ-	حجيلة خلدون
مشرفا ومقرررا	استاذ مساعد -أ-	فيصل زمال
عضوا مناقشا	استاذ مساعد -ب-	يوسف عبادلية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# شكر وتقدير



بسم الذي ألهمنا عقلا وصبرا في إتمام هذا العمل، نحمده ونشكره كما ينبغي لجلال وجهه، ورغبة منا في إلقاء شكرنا الجزيل لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنارة عقولنا، نتقدم بأعظم الشكر للأستاذ المؤطر "فيصل زمال" الذي اخذ بأيدينا خلال فترة البحث ولم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته السديدة التي كان لها أثر بليغ في إنجاز هذا العمل، كما نتوجه بالشكر والعرفان للجنة المناقشة لإشرافهم على مناقشة هذا العمل، كما لا ننسى طاقم أساتذة وإداريي قسم العلوم التجارية بجامعة العربي التبسي، نخص بالذكر: الاستاذ يحي ادريس، الاستاذة هدى زمولي، الاستاذ سامي عمري، الاستاذة لعروق حنان، لتقديمهم النصح والتوجيه.

جميع اداريي وعمال مصنع الاسمنت بالماء الابيض لما قدموه من تسهيل سبل العمل في الميدان، نخص موظفي قسم الموارد البشرية، و رئيس قسم المالية والمحاسبة وكل طاقمه الاداري.



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير
ii	فهرس
v	فهرس الجداول
vii	فهرس الأشكال
أ - ب - ج - د	المقدمة العامة
01	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لجودة المعلومة المحاسبية
02	مقدمة الفصل
03	المبحث الأول: مفاهيم حول المعلومة المحاسبية وجودتها
03	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
09	المطلب الثاني: أنواع ومستخدمو المعلومة المحاسبية
11	المطلب الثالث: جودة المعلومة المحاسبية ومقاييسها
14	المطلب الرابع : عوامل جودة المعلومة المحاسبية
16	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية كمنشأ للمعلومة المحاسبية
16	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية
19	المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية
25	المطلب الثالث: أهداف و وظائف نظام المعلومات المحاسبية
26	المطلب الرابع: كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية
28	خاتمة الفصل الأول
29	الفصل الثاني: اثر المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات
30	مقدمة الفصل الثاني
31	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لاتخاذ القرار
31	المطلب الأول: مفهوم القرار
34	المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرار

37	المطلب الثالث: مفهوم ترشيد القرار
38	المطلب الرابع: عوامل ترشيد القرار
40	المبحث الثاني: علاقة المعلومة المحاسبية بترشيد القرارات
40	المطلب الأول: المعلومة المحاسبية وأنواع القرار
41	المطلب الثاني: الدور الرقابي للمعلومة المحاسبية على القرار
43	المطلب الثالث: قيود جودة المعلومة المحاسبية
44	المطلب الرابع: مخاطر المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات
49	خاتمة الفصل الثاني
50	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة إسمنت تبسة
51	مقدمة الفصل الثالث
52	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة إسمنت تبسة
52	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة إسمنت تبسة
54	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة والأهمية الاقتصادية للمصنع
55	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة إسمنت تبسة
58	المطلب الرابع: مراحل العملية الإنتاجية بالمؤسسة
59	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
59	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
61	المطلب الثاني: طرق جمع المعلومات وأدوات التحليل المستخدمة
65	المطلب الثالث: تحليل خصائص عينة الدراسة
68	المطلب الرابع: تحليل نتائج الدراسة
81	خاتمة الفصل
83	خاتمة عامة
87	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	ملخص عام

# فهرس الجدول والأشكال

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
24	الجدول رقم (01) انواع التقارير التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية
52	الجدول رقم (02) توزيع اسهم مؤسسة إسمنت تبسة
53	الجدول رقم (03) اهم الشركات المساهمة في إنجاز مصنع الإسمنت بالماء الأبيض
60	الجدول رقم (04) توزيع موظفي مصنع إسمنت تبسة بالماء الأبيض
61	الجدول رقم (05) توزيع أفراد عينة الدراسة
63	الجدول رقم (06) توزيع أسئلة الاستبانة حسب المحاور
65	الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
66	الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي
67	الجدول رقم (09) توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية
69	الجدول رقم (10) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية"
70	الجدول رقم (11) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني "عوامل ترشيد القرار"
71	الجدول رقم (12) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث "استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار"
72	الجدول رقم (13) ثبات الاستبانة
73	الجدول رقم (14) تحليل فقرات المحور الاول "جودة المعلومة المحاسبية"
74	الجدول رقم (15) تحليل فقرات المحور الثاني "عوامل ترشيد القرار"
76	الجدول رقم (16) ( تحليل فقرات المحور الثالث "استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار"
77	الجدول رقم (17) نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد



78	الجدول رقم (18) اختبار متوسط الإجابات على محور "جودة المعلومة المحاسبية" عند النقطة 3
79	الجدول رقم (19) اختبار متوسط الإجابات على محور "عوامل ترشيد القرار" عند النقطة 3
80	الجدول رقم (20) اختبار متوسط الإجابات على محور "استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار" عند النقطة 3

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
08	الشكل رقم (01) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
20	الشكل رقم (02) عناصر نظام المعلومات المحاسبية
56	الشكل رقم (03) الهيكل التنظيمي لمؤسسة إسمنت تبسة
59	الشكل رقم (04) مراحل صناعة الإسمنت
60	الشكل رقم (05) توزيع موظفي مصنع اسمنت تبسة
61	الشكل رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة
65	الشكل رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
67	الشكل رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي
68	الشكل رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

مقدمة علمية

اكتسبت المعلومة المحاسبية أهميتها من أهمية المحاسبة كأحد فروع المعرفة، يختص بتقديم معلومات عن الأنشطة الاقتصادية وقياس نتائج تنفيذها. والمعلومة المحاسبية من أول أصناف المعلومات المنتجة والمتاحة داخل المؤسسة الاقتصادية، وتزايد الاهتمام بها حديثاً، لما شهده العالم الاقتصادي من تطورات متسارعة في تكنولوجيا المعلومات وتحديث في أساليب وأدوات الإنتاج، وظهور وسائل اتصال حديثة، ونظم معلومات مصممة لمواكبة عصر المعلوماتية ومسايرة حجم النمو في المؤسسات والأعمال والمبادلات الاقتصادية والتجارية.

وتفرض أهمية المعلومة المحاسبية كوسيلة للتدوين والأبحاث اتجاه الغير، أن تتوفر على خصائص تكفل تحقيق حد ادنى من الجودة، وذلك من خلال بناء نظام معلومات محاسبية كفاء ومتكامل، يعمل بفعالية على جمع البيانات وتحويلها إلى معلومات.

وقد تكون المعلومة المحاسبية مورداً هاماً يمكن الاعتماد عليه في دعم القرار في المؤسسة الاقتصادية، من خلال إمكانية التغلب على حالات عدم التأكد التي تحف عملية اتخاذ القرار و التأثير فيها وجعلها قرارات صائبة تصب في صالح المؤسسة.

وتهتم هذه الدراسة بتسليط الضوء على تأثيرات المعلومة المحاسبية بما تحتويه من مزايا وخصائص تدعم جودتها، في عملية اتخاذ القرار والتحكم في رشدها في المؤسسة الاقتصادية.

### 1- إشكالية البحث

#### 1-1 الإشكالية الرئيسية

من الممكن اعتبار أن المعلومة المحاسبية من أهم أدوات عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، وتبقى نتائج القرار مرهونة في اغلب الأحيان بمدى جودة المعلومة المحاسبية المعتمد عليها في اتخاذه. وللتحقق من ذلك يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية الموالية:

"ما هو الدور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية؟"

للإجابة على هذه الإشكالية تمت الاستعانة بالأسئلة الفرعية الموالية:

1- كيف تتحقق الجودة في المعلومة المحاسبية؟

2- ما المقصود بالرشد في القرار؟ وماهي عوامله؟

3- ماهي حدود استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية؟

#### 2- فرضيات البحث

تمثلت فرضية الرئيسية في مايلي:

تلعب جودة المعلومة المحاسبية دوراً هاماً في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية.

#### 2-2 الفرضيات الفرعية

للإجابة المبدئية على التساؤلات الفرعية للبحث تم وضع الفرضيات التالية:

- 1- تتحقق جودة المعلومة المحاسبية من خلال انصهار وتجانس خصائصها النوعية؛
  - 2- يقصد برشد القرار عقلانيته وتحقيقه للأهداف، وذلك مرهون بتوفر عوامل ترشيد القرار؛
  - 3- يرتبط ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية باستخدام معلومات محاسبية جيدة محمية من مختلف المخاطر و متجاوزة لقيود تحقيق الجودة فيها.
- وللإجابة الدقيقة على الفرضيات السابقة، تم صياغة الفرضيات التالية لتكون أساس الدراسة الميدانية:

**تؤثر جودة المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة في ترشيد القرارات.**

وتندرج تحت هذه الفرضية، الفرضيات الجزئية الموالية:

- 1- المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة تتوفر على خصائص جودة المعلومة؛
- 2- القرارات المتخذة من طرف مسؤولي مؤسسة إسمنت تبسة قرارات رشيدة؛
- 3- تستخدم المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة في اتخاذ القرارات.

### 3- أهمية البحث

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور الهام الذي تؤديه المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية وما لجودتها من أثر في ترشيد هذه القرارات.

ونظرا لأنّ المعلومة المحاسبية تعبر رقميا عن نشاط المؤسسة و أرباحها، ولارتباط استمرارية هذا النشاط بالقرارات المختلفة المؤثرة في حجم وأرباح المؤسسة، ورسم سياساتها الاستراتيجية، فمن المهم فهم أساليب تأثير الخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية على مستوى رشد هذه القرارات .

### 4- أهداف البحث

يمكن إيجاز الأهداف المتوخاة من هذا البحث في النقاط التالية:

- تحديد مفهوم المعلومة المحاسبية؛
- دراسة الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وتحديد مفهوم الجودة فيها،
- الإحاطة بنظام المعلومات المحاسبية باعتباره منشأ للمعلومة المحاسبية؛
- دراسة عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية وعوامل ترشيدها؛
- التركيز على مساهمة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار.

### 5- أسباب اختيار الموضوع

من جملة الأسباب التي كانت وراء اختيار الموضوع للبحث:

- طبيعة التخصص المدروس، لما لهذا الموضوع من علاقة مع تخصص محاسبة ومالية المؤسسة؛
- أهمية المعلومة المحاسبية في القطاع الاقتصادي؛
- يعتبر موضوع تأثير جودة المعلومة على القرارات في المؤسسة من المواضيع المهمة التي توجهت نحوها الأبحاث العلمية في السنوات الأخيرة؛

- الرغبة في البدء مما انتهت عنده الدراسات السابقة في نفس الموضوع.

### 6- منهج البحث وأدواته

لمعالجة الإشكالية المطروحة والإجابة على أسئلة البحث مع إثبات أو نفي صحة الفرضيات المعتمدة يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أهم مناهج وأساليب البحث في العلوم الإنسانية وذلك من خلال الاستخلاص للمعلومات من مختلف المراجع المعتمدة في البحث .  
أما في الجزء التطبيقي فتم الاعتماد على المنهج التحليلي بشكل كبير من خلال تحليل نتائج و مخرجات البرنامج الإحصائي المعتمد عليه في الدراسة وهو برنامج «SPSS22»، وتم الاعتماد على المقابلة والاستبانة كاهم أدوات جمع المعلومات.

### 7- الدراسات السابقة

نظرا لأهمية موضوع البحث فإنه قد وردت العديد من البحوث و الدراسات التي تناولت تأثير جودة المعلومة المحاسبية على القرار في المؤسسة الاقتصادية، ومن أهم الدراسات نذكر ما يلي:  
\* دراسة لحامدي علي (2011): " اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مطاحن الأوراس باتنة "

قام الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التطرق إلى أثر جودة المعلومة المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، من خلال دراسة العلاقة بين المعلومة المحاسبية وصنع القرار، وقد توصل إلى عدة نتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية وصنع القرار في المؤسسة الاقتصادية.

- يوجد تأثير للخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية.  
\* دراسة لنهاد اسحق عبد السلام أبو هويدي (2011) "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، دراسة حالة على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين" وقد تطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى تحديد أهمية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، وقد توصلت إلى أن إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين تواجه معوقات تؤدي إلى ضعف استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، ويعود ذلك إلى ضعف توفر المعلومات بالدقة والسرعة المطلوبتين.

وبناء على ما سبق من دراسات، يتم التركيز في هذا البحث على دراسة مستفيضة لتأثير جودة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية.

### 8- الإطار الزمني والمكاني والموضوعي للبحث

تمت الدراسة الميدانية بمؤسسة إسمنت تبسة، لمدة شهر وذلك لدراسة أثر جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة على ترشيد القرارات.

### 9- صعوبات البحث

لا يخلو إنجاز أي بحث من مواجهة صعوبات أو مصادفة عقبات و بالنسبة لهذا البحث تتمثل أهم الصعوبات في مايلي:

- قدم المراجع والكتب المتوفرة في المكتبة الجامعية؛

- قلة المراجع باللغة الأجنبية في هذه الدراسة.

- صعوبة تطبيق الدراسة الميدانية للاختلاف والتفاوت الواضح بين الدراسات النظرية و معطيات الدراسة في ارض الواقع.

### 10- هيكل البحث

بهدف الإجابة عن إشكالية البحث، تم تقسيم العمل إلى ثلاثة فصول، حيث يتناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي لجودة المعلومة المحاسبية من خلال مبحثين، يهتم المبحث الأول بمفاهيم حول المعلومة المحاسبية وجودتها و المبحث الثاني بنظام المعلومات المحاسبية كمنشأ للمعلومة المحاسبية.

أما الفصل الثاني فيتناول أثر المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات من خلال مبحثين كذلك حيث تناول المبحث الأول الاطار المفاهيمي لاتخاذ القرار، بينما خصص المبحث الثاني لدراسة علاقة المعلومة المحاسبية بترشيد القرارات.

والفصل الثالث يمثل الجانب التطبيقي للدراسة من خلال مبحثين، يتناول المبحث الأول تقديم عام لمؤسسة إسمنت تبسة أما المبحث الثاني فتناول منهجية الدراسة الميدانية.

وسيتم ختم هذا الموضوع بجملة من النتائج و اقتراح جملة من التوصيات.

# الفصل الأول



تعتبر المحاسبة من النشاطات الخدمية بالغة الأهمية، وذلك لما تقدمه من خدمات في توفير المعلومة لمختلف المتعاملين الاقتصاديين، واستمدت هذه الأهمية من تزايد الحاجة إلى المعلومة المحاسبية لتقديمها وصفا رقميا لمختلف الأنشطة داخل المؤسسة الاقتصادية، خاصة في الشركات الكبرى التي تحتاج لتبادل المعلومات بين مختلف فروعها سواء تعلق الأمر بما تم انجازه فعلا أو ما يخطط لانجازه، ومن الضروري أن تتحقق الجودة في المعلومة المحاسبية حتى تكون أداة فعالة في أيدي مستخدميها حسب الغرض من استخدامها.

ولتساعد المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات، وجب أن تصدر عن نظام معلومات محاسبية يسهر بمختلف وحداته على تأدية وظائفه الكفيلة بإنتاج معلومات ملائمة لمتخذي القرار من خلال تحويل البيانات الخام إلى معلومات جاهزة للاستخدام.

لذلك كان من الضروري التعرف على مختلف المفاهيم المحيطة بالمعلومة المحاسبية وجودتها ونظام المعلومات المحاسبية باعتباره منتج هذه المعلومات، ويتم ذلك من خلال المبحثين التاليين:

✓ المبحث الأول: مفاهيم حول المعلومة المحاسبية وجودتها؛

✓ المبحث الثاني: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية كمنشأ للمعلومة المحاسبية.

**المبحث الأول: مفاهيم حول المعلومة المحاسبية وجودتها**

تستمد المعلومة المحاسبية أهميتها من أهمية الدور الذي تلعبه في مختلف العمليات والوظائف داخل المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال تعبيرها الرقمي عن الواقع الاقتصادي للمؤسسات، ووصف ما ترغب المؤسسة في تحقيقه ويمكن تهيئة المعلومة المحاسبية لتحقيق هذا من خلال تفعيل خصائص الجودة فيها، ويتم توضيح ذلك من خلال المطالب الموالية:

- ✓ **المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية؛**
- ✓ **المطلب الثاني: أنواع ومستخدمو المعلومة المحاسبية؛**
- ✓ **المطلب الثالث: جودة المعلومة المحاسبية ومقاييسها ،**
- ✓ **المطلب الرابع: عوامل جودة المعلومة المحاسبية.**

**المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية**

رغم تعدد التعاريف حول المعلومة المحاسبية، إلا أن كل التعاريف تؤكد على أهمية المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار وتحمل بين سطورا تحديدا للخصائص التي تشتمل عليها المعلومة المحاسبية.

**الفرع الأول: تعريف المعلومات المحاسبية**

قبل التطرق إلى تعريف المعلومة المحاسبية يجب أولاً توضيح الفرق بين البيانات المحاسبية والمعلومات المحاسبية.

حيث ان البيانات المحاسبية عبارة عن حقائق و أرقام خام عن أحداث مالية معينة غير مرتبة وغير معدة للاستخدام (بشكلها الحالي)، فالبيانات هي مادة خام من أرقام أو كلمات تم جمعها من مصادر متنوعة لم تتم معالجتها وغير جاهزة للاستفادة منها، بينما المعلومة المحاسبية هي بيانات تمت معالجتها وترتيبها لتساعد في عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب.<sup>1</sup>

وبذلك فالبيانات المحاسبية هي المادة الخام التي يتم إجراء عمليات تحويلية عليها لإنتاج المعلومة المحاسبية.

ويمكن تحديد تعريف دقيق للمعلومة المحاسبية من خلال التعاريف الموالية:

- **التعريف الأول:** تعرف المعلومة المحاسبية بأنها "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- مخلوفي محمد عادل، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز المديرية الجهوية ورقلة، مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، 2015، ص : 59 .

<sup>2</sup>- سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، 2009، ص:77.

- **التعريف الثاني:** يمكن تعريف المعلومة المحاسبية على أنها " ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في مشاريعها من خلال عملية التخطيط والتوجيه والوقاية".<sup>1</sup>

- **التعريف الثالث:** "المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة ونافعة في عمليات اتخاذ القرارات".<sup>2</sup>

وكمحصلة لما سبق ذكره يمكن تعريف المعلومات المحاسبية على أنها:

- هي المعلومات التي تعبر عن الأحداث الاقتصادية في المؤسسة؛

- هي نتيجة معالجة البيانات المحاسبية؛

- يمكن الاعتماد عليها في دعم مستخدميها في اتخاذ القرارات في المؤسسة.

### الفرع الثاني: أهمية المعلومة المحاسبية

تمثل المعلومة في عصرنا الحالي مورد رئيسي لأي منظمة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها فالمعلومات هي واحدة من الثلاث موارد الهامة في المؤسسة. ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة والتي تحبط بالمنظمة حالياً ومستقبلاً وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات.<sup>3</sup>

وتبدأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لا سيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما استخدم متخذو القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.<sup>4</sup>

وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية والقصور في الموازنات التخطيطية وفي الرقابة وتقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار -على اختلاف مستوياتهم التنظيمية - معلومة

1- عمر عباس عبد العزيز، صبحي محمود الخطيب، مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص:31

2- احمد حلمي جمعة، عصام فهد العريبي وزياد احمد الأزعمي، نظم المعلومات المحاسبية، دارا لمناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص:08.

3- إدريس ثابت عبد أرحمان، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، دار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2007، ص:79.

4- زياد عبد الكريم ومحمد خليل، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع الطبعة 1، عمان 2010، ص:396.

صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات وتنظيم الأنشطة وتخطيطها والرقابة عن تنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن بين فعالية صنع القرار وكمية المعلومات التي يجب توفرها.<sup>1</sup> وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل متعددة أدت إلى تلك الزيادة، مجملة في مايلي:<sup>2</sup>

#### أولاً- النمو في حجم الوحدة الاقتصادية

إن ازدياد حجم غالبية الوحدات يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة ودائمة.

#### ثانياً- ازدياد قنوات الاتصال في الوحدة الاقتصادية

الأمر الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة مستمرة ودائمة .

#### ثالثاً- تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية

لم يعد هدف الوحدة محصوراً بتعظيم الربحية بل تعددت أهدافها، الأمر الذي يتطلب توفير المعلومات تخدم الأهداف المختلفة.

#### - التأثير بالبيئة الخارجية

من الواضح أن الوحدة الاقتصادية تتأثر بالبيئة وتؤثر بها، وقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وتعني على إدارة المؤسسة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف والتغيرات، لتتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لتتماشى عملياتها ونظامها مع تلك التغيرات، وهذا يتطلب قدراً كبيراً من المعلومات.

#### الفرع الثالث: خصائص المعلومة المحاسبية

للمعلومة المحاسبية العديد من الخصائص التي يمكن تصنيفها إلى خصائص نوعية رئيسية وأخرى ثانوية، ويمكن توضيح ذلك من خلال مايلي:

#### أولاً: الخصائص النوعية الرئيسية

##### 1- الملائمة

المعلومات القادرة على إيجاد فرق بين البدائل المتاحة عند اتخاذ القرار تعتبر معلومات ملائمة وذلك عن طريق تقليل معدل عدم التأكد وزيادة التأكد بالنسبة لبدائل القرار. فمثلاً إذا أراد مدير منح الائتمان أن يتخذ قرار منح ائتمان لأحد العملاء فإن هذا المدير سوف يحتاج إلى معلومات مالية عن ذلك العمل مثل قائمة المركز المالي أو تاريخ الائتمان الممنوح لذلك العميل مع شركات أخرى وبالتالي تكون المعلومات التي يحصل عليها المدير من تلك المصادر بمثابة معلومات ملائمة لاتخاذ القرار منح

1- احمد حلمي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص: 09.

2- زياد عبد الكريم وأبو زلطة ومحمد خليل، مرجع سابق، ص: 379.

الائتمان لأنها سوف تحد من درجة عدم التأكد المتعلقة بالعميل وهناك مصادر معلومات أخرى تكون غير ملائمة في تلك الحالة نذكر منها على سبيل المثال شكل الخريطة التنظيمية لشركة العميل.<sup>1</sup>

#### أ- التوقيت المناسب

لكي تكون المعلومة ملائمة من الضروري توفرها في الوقت المناسب، حيث أن تأخر وقت توفر المعلومة عن وقت الحاجة إليها يجعلها معلومة عادية (بدون منفعة)، وتكمن علاقة الترابط بين اتخاذ القرار وتوقيت الحصول على المعلومة في أن عملية اتخاذ القرار تكون محددة بمدة زمنية وتوفر المعلومة خلال تلك الفترة تؤثر على وجهة اتخاذ القرار.

#### ب- خاصية التنبؤ

وهذه الخاصية عبارة عن توفر إمكانية التنبؤ بالنتائج المستقبلية وذلك بالاعتماد على المعلومات المعبرة عن الماضي، أي وجود علاقة بين المعلومات الماضية والتنبؤ بالمستقبل، إذ إن عملية التنبؤ لا تكون إلا على أساس معلومات من الماضي، كما أن الاطلاع على المعلومات الماضية دون توقع المستقبل تعتبر عملية لا جدوى منها، أما عن علاقة قدرة التنبؤ بالقرار تتجسد في تقليل درجة عدم اليقين من خلال وضع توقعات للنتائج المستقبلية.

#### ج- القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤ (التغذية العكسية)

هي إمكانية استخدام المعلومة في تصحيح معلومات حالية أو مستقبلية، بحيث يمكن الاعتماد عليها في تقييم مدى صحة توقعات سابقة، وأن تتمتع المعلومة بقدرة عالية على تقييم الارتدادية للقرارات الماضية وقيمة التنبؤ العالية بالمستقبل، ومن هنا تبرز أهمية هذه الخاصية في تقليل درجة عدم التأكد وتقييم القرارات السابقة.

#### 2- الموثوقية

إن توفر المعلومات على خاصية الموثوقية يسمح بتوجيه القرارات، ولتكون المعلومة ذات موثوقية يجب توفر ثلاث خصائص ضرورية، وهي أن تتوفر على نسبة ضئيلة من الأخطاء وإن تكون أكثر حيادية في النقل وكذا الأمانة في التعبير، ففي حالة القوائم المالية تقاس درجة الموثوقية بحجم الأخطاء ودرجة التحيز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق للأحداث والمعاملات الاقتصادية.

تعتبر المعلومة ذات موثوقية إذا أمكن التأكد بأن تلك المعلومات خالية من الأخطاء، والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، ولضمان تحقق صفة الموثوقية في المعلومة المحاسبية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية (الصدق في التعبير، الحياد، القابلية للتحقيق).<sup>2</sup>

1- صحبي محمد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية، دار المطبوعات، الإسكندرية، 2008، ص:38.

2- نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، ملتقى علمي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 29 و30 نوفمبر، 2011، ص:18.

**ثانياً: الخصائص النوعية الثانوية<sup>1</sup>**

لقد أوصى مجلس المعايير المحاسبية المالية على ضرورة توفر خصائص أخرى في المعلومات وهي لا تقل أهمية عن الخصائص النوعية الرئيسية وهي :

**1- القابلية للمقارنة:** تعد هذه الخاصية على قدر كبير من الأهمية اذا يمكن متابعة وتقييم أداء المؤسسة عبر الزمن وكذا المقارنة بين مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات .

وتعتبر المعلومات التي يتم قياسها والتقرير عنها بصورة مماثلة في المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة حيث تمكن صفة القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق و الاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام أطراف محاسبية غير متماثلة، كما تعد خاصية قابلية للمقارنة من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها التحليل المالي و الرقابة بغية تقييم أداء الوحدات الاقتصادية.

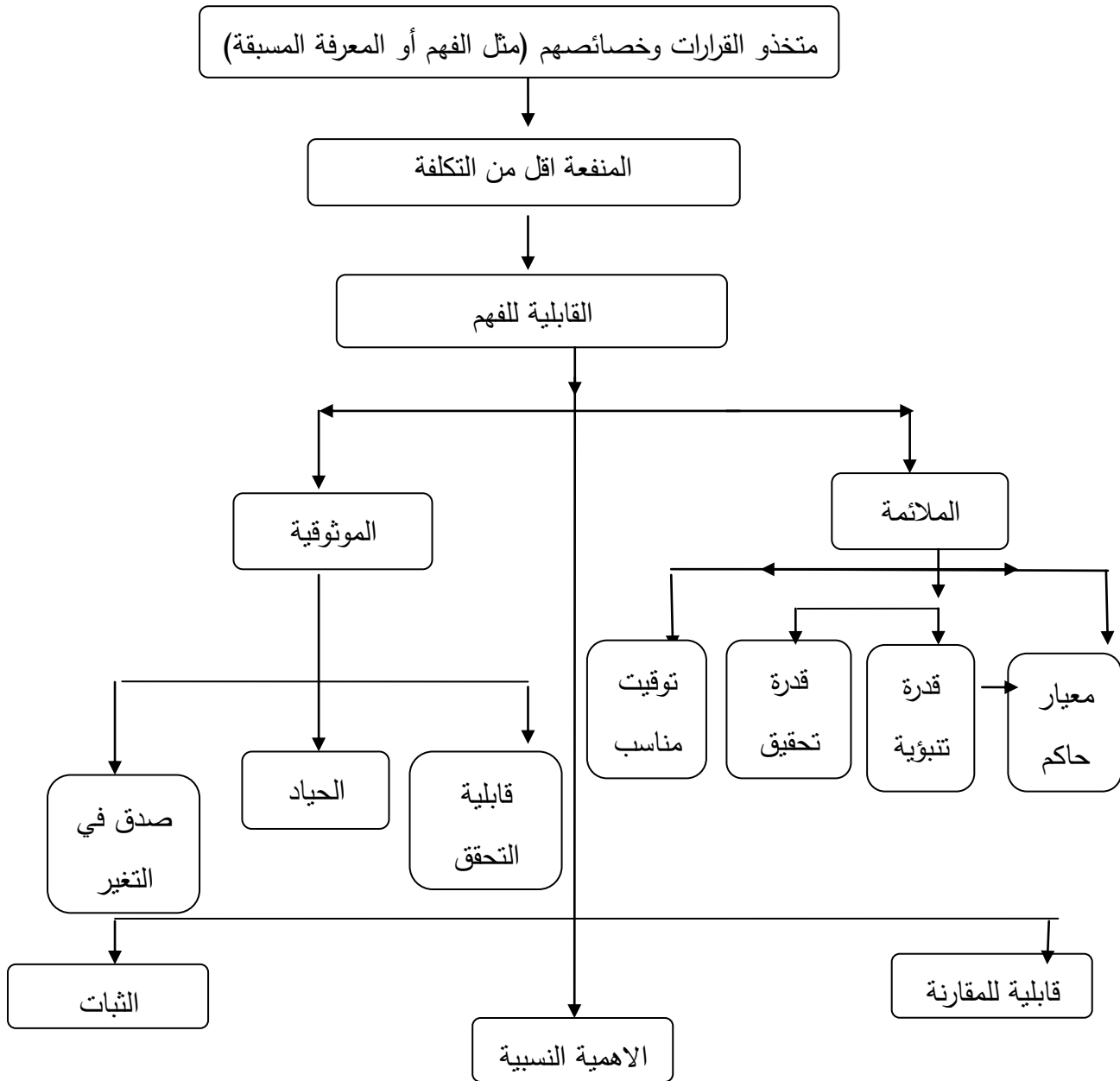
**2- الثبات**

هذه الخاصية تكمن في التماثل والاستمرار في استخدام وسائل وأساليب وطرق المحاسبية للقياس في المؤسسة مثل طرق الامتلاك أو تقييم المخزونات.

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

1- شهرزاد لباز، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير ورقلة، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2012/2013، ص: 08.

الشكل رقم ( 1 ) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: هواري سويسي، بدر الزمان خمقاني ، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، ملتقى حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 29 و30 نوفمبر، 2011.

**المطلب الثاني: أنواع ومستخدمو المعلومة المحاسبية**

تعددت أنواع المعلومة المحاسبية بتعدد أوجه استخدامها، وتعدد الأطراف المستخدمة والمستفيدة منها، ويمكن توضيح ذلك من خلال مايلي:

**الفرع الأول: أنواع المعلومة المحاسبية**

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كمايلي:<sup>1</sup>

- معلومة تاريخية ( مالية )؛

- معلومات عن التخطيط والرقابة؛

- معلومات لحل المشكلات.

**أولاً- معلومات تاريخية (مالية)**

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ويلاحظ أن هذه المعلومة تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة اكبر.

إضافة إلى ذلك فإن المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن ان تحدث ) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحدد مقدما ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأساس.

**ثانياً- معلومات عن التخطيط والرقابة**

وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء، وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برنامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة ، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الإدارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية.. الخ .

<sup>1</sup>- سيد عطا الله سيد ،مرجع سابق ،ص :79.



ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية... الخ.

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان .

### ثالثاً- معلومات لحل المشكلات

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مستخدمو المعلومة المحاسبية

تعددت الأطراف المستخدمة للمعلومة المحاسبية حسب الغرض من استخدامها وحسب علاقة المستخدم للمعلومة بالمؤسسة ، ويمكن توضيح أهم الأطراف المستفيدة من المعلومة المحاسبية في مايلي:

#### 1- المستخدمون الداخليون

تتضمن هذه المجموعة كافة الأطراف التي يتصل عملها بإدارة أنشطة المؤسسة واستخدام مواردها الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية، وتعتبر هذه الفئة الأكثر حظا من حيث حصولها على المعلومات المرغوبة.<sup>2</sup>

#### 2 - المستخدمون الخارجيون

وهم الأطراف الخارجية بالنسبة للمؤسسة يستخدمون المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرارات متعددة<sup>3</sup>، وهم:

#### - الجهات الحكومية

تهتم الحكومات بعملية توزيع الموارد، وبالتالي نشاطات المؤسسات كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم نشاطاتها وتحديد السياسات الضريبية، وكأسس لإحصائيات الدخل الوطني وإحصائيات مشابهة.<sup>4</sup>

1- سيد عطا الله سيد، مرجع سابق، ص : 80-81.

2 - رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية-الإطار الفكري للتطبيقات العلمية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص:32.

3- سليمان مصطفى، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى،الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2008،ص:55

4- خليل الرفاعي و آخرون ،اثر استخدام الحاسوب على الخصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين،المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، عمان، الأردن،2009، ص:8.

**- المقرضون**

هم البنوك والمؤسسات المالية التي تتولى تدبير الاحتياجات التمويلية الحالية والمستقبلية للمؤسسة ومن هنا تحتاج هذه الفئة إلى معلومات حول مصادر واستخدامات النقدية والأصول السائلة الأخرى التي تساعد في تقييم قدرة المؤسسة على تحويل أرباحها إلى تدفقات نقدية.<sup>1</sup>

**- المستثمرون**

يهتم مقدمي رأس المال ومستشاريهم بالمخاطر الضمنية والعائد المحقق من الاستثمار، ويحتاج هؤلاء إلى المعلومات لتساعد في تقرير ما إذا كانوا سيشترون الأسهم أو الاحتفاظ بها أو بيعها، ويهتم المساهمون أيضاً بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم مدى قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح.<sup>2</sup>

**- المستهلكون أو العملاء**

يهتمون بتكوين فكرة عامة عن مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار بتزويدهم بالسلع وفق جودة معينة. كما يهتمهم قدرتها على الاستمرارية بتقديم خدمات ما بعد البيع.

**- الموردون والدائنون التجاريون**

يهتم هؤلاء عادة بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة ما إذا كانت ديونهم التي في ذمة المؤسسة ستسد لهم بتاريخ استحقاقها، ويهتم هؤلاء بالمؤسسة في الأجل القصير.<sup>3</sup>

ومن خلال ماسبق يمكن القول بان المعلومات المحاسبية تنقسم إلى :

- معلومات تاريخية تهتم بتسجيل الأحداث المرتبطة بتنفيذ الوظائف المختلفة داخل المؤسسة؛
- معلومات لأغراض التخطيط؛
- معلومات لحل مشاكل طارئة.

**المطلب الثالث: جودة المعلومة المحاسبية ومقاييسها**

يقود الحرص على ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية إلى الاهتمام بجودة المعلومة المحاسبية، والتي تعتبر من أهم عناصر عملية اتخاذ القرار.

ويتم التطرق لمفهوم جودة المعلومة المحاسبية من خلال مايلي:

**الفرع الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية**

هناك اختلاف كبير حول تحديد مفهوم دقيق لجودة المعلومة المحاسبية، ويرجع ذلك بالأساس إلى الاختلاف حول تحديد مفهوم الجودة، ويتم توضيح ذلك من خلال مايلي:

1- احمد صلاح عطية، مبادئ المحاسبة المالية، نظام المعلومات الخدمة لمتخذي القرار،الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004،ص:5  
2- ياسين احمد العيسى، اصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،2003،ص:28.  
3- رضوان حلاوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري للتطبيقات العلمية،المرجع السابق، ص:35.

## أولاً- مفهوم الجودة:

يرجع مصطلح الجودة **Quality** إلى الكلمة اللاتينية **Qualitas** التي تعني طبيعة الشخص أو طبيعة الشيء ودرجة صلاحها، ومراجعة الأدبيات بينت أن تعريف الجودة يختلف بحسب الخلفية التي ينطلق منها الكاتب. ففي الماضي كانت تعرف الجودة بأنها مطابقة للمواصفات، لكن فيما بعد تم إدراك أن هذه المواصفات لا تتماشى في بعض الأحيان بدقة ووضوح مع احتياجات الزبائن، فتم تعديل تعريف الجودة إلى تحقيق توقعات العملاء.<sup>1</sup>

مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، كما أن جودة الخدمة تعني ملاءمتها للغرض الذي تعد من أجله، وبذلك فالجودة مسألة نسبية وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل من حيث إشباعها لحاجته في حدود المقابل الذي يتحمله.<sup>2</sup>

ومما سبق يمكن القول بان الجودة هي مطابقة للمواصفات المطلوبة، أو تحقق لتوقعات العملاء وما ينتظرونه من السلعة أو الخدمة.

## ثانياً- جودة المعلومة المحاسبية

يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وعليه فالهدف الرئيسي من تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودتها.

وعليه فإنه طالما أن هناك مجال للمفاضلة بين طرق وأساليب انتقاء المعلومات فإنه يجب الاختيار بما يتيح أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستفيدين منها في ترشيد قراراتهم. أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات.<sup>3</sup>

ويمكن تعريف المعلومة المحاسبية الجيدة بأنها "هي تلك المعلومات التي تمكن مستخدميها من قياس وتحديد توقعات دقيقة عن نتائج الأحداث المستقبلية وتحسين كفاءاتهم وقدراتهم في هذا المجال وبالتالي فإن كفاءة وجودة المعلومات المحاسبية تحدد بناء على القدرة التنبؤية في تلك المعلومات التي تساعد مستخدميها على التنبؤ بالمستقبل".<sup>4</sup>

1- خالد زواق، مساهمة استخدام نظم المعلومات في تحسين جودة الخدمات البريدية، دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر بولاية ميلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص نظم معلومات المنظمات، جامعة باتنة، 2015/2014، ص:85.

2- احمد عبد المولي الصباغ، الاطار العام لرقابة جودة عملية المراجعة، ورقة بحثية مقدمة إلي مؤتمر: مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2003، ص:2

3-عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1990، ص:194.

4- سامي محمد أحمد غنيمي، دور المعلومات المحاسبية الدورية في التنبؤ بالتعثر والفشل المالي في ظل الأزمة المالية، مجلة المحاسبة والمراجعة كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، العدد الأول، يونيو 2013، ص:23.

ويمكن القول إن جودة المعلومة المحاسبية مفهوم نسبي يخضع في تحديده إلى مايلي:

- الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية والتي تتصهر فيما بينها لتحقيق جودة المعلومة؛
- يمكن للجودة أن تتحقق في المعلومة المحاسبية إذا ساعدت هذه الأخيرة على إعطاء أفضل النتائج فيما يخص اتخاذ القرارات؛

### الفرع الثاني: مقاييس جودة المعلومة المحاسبية

هناك عدة مقاييس يمكن الاعتماد عليها في قياس جودة المعلومة المحاسبية، ونذكر منها مايلي:<sup>1</sup>

#### أولاً - المنفعة كمقياس لجودة المعلومة

تشتمل المنفعة على عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

**1- المنفعة الشكلية:** وتعني كلما تتطابق شكل أو محتوى المعلومة مع متطلبات متخذي القرار كلما زادت منفعتها.

**2- المنفعة المكانية:** وتعني الحصول على المعلومة بسهولة، فمثلا الاتصال بالحاسب الآلي للحصول على المعلومة يعظم من منفعتها المكانية.

**3- المنفعة التقييمية والتصحيحية:** وتعني قدرة المعلومة على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذلك قدرتها على تصحيح الانحرافات في التنفيذ.

#### ثانياً: الفعالية كمقياس لجودة المعلومة

تعبر الفعالية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محدودة، ويمكن تعريف جودة المعلومة المحاسبية من زاوية الفعالية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف متخذ القرار من خلال استعمال موارد محدودة.

#### ثالثاً - الكفاءة كمقياس لجودة المعلومة

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف.

#### رابعاً - التنبؤ كمقياس لجودة المعلومة

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن لها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونواتج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرار.

ومن المؤكد أن جودة المعلومة المحاسبية تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد عند استخدامها كمدخلات في نماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية.

1- مؤيد محمد الفضل وآخرون، المحاسبة الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص: 413.

مما سبق يمكن القول بأنه من الممكن الاعتماد في قياس جودة المعلومة على النظر إلى المنفعة المحققة من وراء توفرها، أو فاعليتها وكفاءتها في تحقيق أهداف المؤسسة، كذلك قدرتها على التنبؤ بالإحداث المستقبلية.

#### المطلب الرابع : عوامل جودة المعلومة المحاسبية

هناك بعض العوامل التي تؤثر في جودة المعلومة المحاسبية، ويمكن توضيح ذلك من خلال

مايلي:

##### أولاً- العوامل الاقتصادية

تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي حالة المجتمعات ذات الاقتصاد الرأسمالي مثلا تحظى التقارير المالية بأهمية بالغة، إذا يتم التركيز على توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية، بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط ولغرض المراقبة المركزية.<sup>1</sup>

##### ثانياً- العوامل السياسية

أن العوامل السياسية للبيئة المحاسبية لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية للمستخدمين للتقارير المالية بما يتلاءم مع سياسات الدول وعلاقاتها.<sup>2</sup>

##### ثالثاً-العوامل الاجتماعية

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو السرية في القوائم المالية ، فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية.<sup>3</sup>

##### رابعاً- العوامل القانونية

إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والتشريعات والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية على الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات القانونية كالضريبة منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الطريقة التي تعد بها المعلومات ككيفية عرضها في التقارير المالية إضفاء نوع من الثقة عليها لدى مستخدمي المعلومات، ويمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات

1- حسين القاضي ، توفيق مأمون حمدان ، نظرية المحاسبة، دار الثقافة عمان ، الأردن ، ص:15.

2- دلال العابدي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة،جامعة محمد خيضر،بسكر،2015/2016،ص:69.

3- نفس المرجع السابق،ص:69.

المحاسبية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تؤثر على الخصائص النوعية للمعلومات.<sup>1</sup>

#### خامسا- العوامل الثقافية

وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدفق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص، فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على أغلبية الأشخاص فهم واستيعاب محتويات التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات على عكس البلدان التي لها المستوى التعليمي أفضل ، وكذلك بالنسبة لوضع المنظمات المهنية ففي الدول التي سبق لها إنشاء الاتحادات والجمعيات المهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسات المحاسبية فيها التي تأثر على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية.<sup>2</sup>

#### سادسا- العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة المعلومة المحاسبية ببعض العوامل المتعلقة بالمعلومة في حد ذاتها، ومن بين هذه العوامل في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات، كذلك الانتشار الواسع والسريع للانترنت الذي كان له الأثر الكبير على زيادة فائدة المعلومات المحاسبية كمايلي:<sup>3</sup>

- 1- الانخفاض الكبير والمستمر في تكلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛
- 2- زيادة كمية المعلومات الملبية للاحتياجات الخاصة بالمؤسسة؛
- 3- إتاحة المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في الوقت المناسب؛
- 4- إعداد بيانات أعمق و أدق للمستخدمين.

1- نفس المرجع السابق،ص:69.

2- نفس المرجع السابق،ص:70.

3- نفس المرجع السابق،ص:70.

### المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية كمنشأ للمعلومة المحاسبية

نظرا لأهمية المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، فإنه من الواجب توفر نظاما يقوم بإنتاجها وتحديد الجيد منها، لتقديمه إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منه وبالكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب بما يتلاءم مع الاحتياجات المختلفة للمعلومات، ويتم الإحاطة بالإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية من خلال المطالب الموالية:

- ✓ **المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية ؛**
- ✓ **المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية؛**
- ✓ **المطلب الثالث: أهداف وظائف نظام المعلومات المحاسبية؛**
- ✓ **المطلب الرابع: كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية.**

#### المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية مصدر المعلومة المحاسبية داخل المؤسسة ، ويمكن تقسيم هذا النظام لنظم فرعية تتجه كلها نحو توفير معلومات تساعد المسؤولين على اتخاذ القرارات.

#### الفرع الأول:تعريف نظام المعلومات المحاسبية

قبل التطرق إلى تعريف نظام المعلومات المحاسبية، يتم أولاً تعريف نظام المعلومات .

#### أولاً:تعريف نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات المصدر الرئيسي الذي يزود الإدارة بالمعلومات المساعدة على اتخاذ القرارات في المؤسسة، وهناك عدة تعريفات لنظام المعلومات أهمها:

- **التعريف الاول:** "هو تجميع لبعض الأنشطة المتمثلة في جمع وتخزين ومعالجة البيانات ونشر المعلومات في بيئة المؤسسة حيث تجمع المدخلات من مصادر عدة وتتم معالجتها وتحال نتائج المعالجة لمستخدميها لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرارات <sup>1</sup>.

- **التعريف الثاني:** وهو "مجموعة من العاملين والإجراءات والمواد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها للتحويل إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في تقييم أداء الوظائف المسندة إليهم واتخاذ القرار". <sup>2</sup>

1- علوان محمد أمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد بسكرة.

2 - عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص: 16.

ومما سبق يمكن القول بأن نظام المعلومات هو تجميع لموارد مادية و بشرية ومجموعة من الاجراءات التي تسهر على معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات تساعد على أداء المهام و اتخاذ القرارات .

### ثانيا: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أهم فروع أنظمة المعلومات، و هناك عدت تعريفات أهمها:  
 - **التعريف الاول:** يعرف نظام المعلومات المحاسبية على انه " ذلك الجزء الأساسي الهام من نظام المعلومات الإداري بالمؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال، الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية لمصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات.<sup>1</sup>

- **التعريف الثاني:** يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه جزء من نظام المعلومات في المؤسسة المكرس لجمع وتحرير ومعالجة وإيصال المعلومات الأنسب لتغذية النماذج المحاسبية والتزويد بشكل مستمر عن طريق المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية.<sup>2</sup>

- **التعريف الثالث:** يعرف نظام المعلومات المحاسبية على انه "هو أحد الأنظمة الفرعية في الوحدة الاقتصادية يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف ذات العلاقة.<sup>3</sup>

ومما سبق يمكن القول بأن:

- نظام المعلومات المحاسبية فرع من فروع أنظمة المعلومات في المؤسسة الاقتصادية؛
- يعالج نظام المعلومات المحاسبية مختلف البيانات المحاسبية المالية وغير المالية التي تعتبر مدخلات لهذا النظام؛
- تعتبر المعلومات المحاسبية مخرجات لنظام المعلومات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار .

### الفرع الثاني: فروع نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية بمثابة مصنع للمعلومات المحاسبية و يشتمل هذا النظام على قسمين رئيسيين من أنظمة المعلومات المحاسبية و يمكن توضيح هذه الفروع من خلال مايلي:

1- احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية-الاطار الفكري والنظم التطبيقية- الدار الجامعية،الاسكندرية،2006، ص: 74.

2- Thierry Jacquot, Richard Milkoff, **Comptabilité de gestion : analyse et maitrise des couts**, pearson Education, 2édition, 2011, p :59.

3- احمد حسني صوالحة، أيمن هشام عزريل، التكامل بين نظام المعلومات الإدارية ونظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية، مجلة المحاسب العربي، العدد 31، ص:15.



**أولاً: نظام معلومات المحاسبة المالية**

المحاسبة المالية هي المنحى الذي يوجه نحو معالجة البيانات المالية وتحديد النتائج العامة للمؤسسة وتحديد النقاط الايجابية والسلبية في الأداء.<sup>1</sup>

ويضم هذا النظام الوسائل والإجراءات الخاصة بتوفير المعلومات اللازمة بصفة رئيسية للأطراف الخارجية و تزويدهم بمعلومات مالية ملائمة تتعلق بربحية الشركة خلال فترة معينة ومركزها المالي في نهاية الفترة و مقدار رأس المال العامل ومصادره و استخداماته كما يستخدم مدراء المنشآت (مستخدمون داخلون) تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية .

فنظام معلومات المحاسبة المالية يهدف إلى إعداد التقارير المالية الدورية مشتملة على قائمة المركز المالي و قائمة الدخل و قائمة التدفقات النقدية.<sup>2</sup> باعتبارها القوائم الرئيسية إضافة إلى قائمة التغير في حقوق الملكية وبعض التفاصيل التي ترد كملاحظات بين الأقواس وهوامش في القوائم المالية.

**ثانياً: نظام معلومات المحاسبة الادارية**

يمكن تعريف المحاسبة الإدارية على أنها " الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف المحاسبية المتعلقة بإعداد المعلومات و بإدارة مجرى النقد و الرامية لتمكين المؤسسة من تنفيذ أهدافها و مواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد لها".<sup>3</sup>

وبهذا يضم نظام المعلومات المحاسبة الإدارية الوسائل والإجراءات اللازمة لتوفير المعلومات للمستخدمين الداخليين للمعلومة المحاسبية بصفة رئيسية و ذلك لاتخاذ القرارات الإدارية .

ويتجلى أهم فرق بين نظام المعلومات المحاسبية المالية ونظام المعلومات المحاسبية الإدارية في الأفق الزمني فنظام معلومات المحاسبة المالية منصب على تحليل الأحداث الماضية فقط أما نظام المحاسبة الإدارية فيهتم بالبيانات التاريخية و المستقبلية على حد سواء.<sup>4</sup> ويتفرع نظام معلومات المحاسبة الإدارية إلى عدة فروع أهمها:

**1- الموازنات**

يمكن تعريف الموازنة على إنها " خطة تفصيلية محددة مقدما للأعمال المرغوب بتنفيذها وتوزع هذه الخطة على جميع المسؤولين لتكون مرشدا لهم في تصرفاتهم".<sup>5</sup>

<sup>1</sup>-Christian Goujet et autres, **Comotabilité de gestion**, dundo édition, 7<sup>eme</sup> édition, 2009, p :3.

2- خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى 2005، عمان، الأردن، ص:22.

3- يوحنا عيد ادم ، صالح الرزق، المحاسبة الإدارية و الأساسيات الإدارية المعاصرة ، عمان الأردن ، الطبعة الثانية، 2006. ص:4.

4- خليل عواد أبو حشيش، مرجع سابق، ص:23.

5- مصطفى يوسف كافي وآخرون، المحاسبة الإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص:218.

وتعتبر الموازنة التقديرية للمبيعات من أهم أنواع الموازنات وهي أول الموازنات الواجب إعدادها عند إتباع نظام الموازنات التقديرية حيث تعتبر أساس لإعداد موازنة الإنتاج و المشتريات و المصروفات و المقبوضات.

فالموانات تعبر بصورة مفصلة ورقمية عن كل الأهداف التي ترغب المؤسسة في تحقيقها وكل النشاطات و الأعمال التي تعبر عن الطريقة المتبعة لتحقيق هذه الأهداف.

## 2- نظام معلومات محاسبة التكاليف

يهتم نظام محاسبة التكاليف أساسا بقياس التكلفة لأغراض تشغيل المنتجات و تخطيط و رقابة الأنشطة المختلفة المتعلقة بعمليات الإنتاج و التوزيع، وهو يركز أساسا على مفهوم القيمة المضافة التي تضيفها عمليات الإنتاج والتشغيل في مركز المسؤولية المعين على المواد الخام أو المواد نصف المصنعة أو الخدمات التي يقدمها هذا المركز، و لا يختلف هذا المفهوم سواء كان مركز المسؤولية المعين في شركة صناعية أو بنك، وبالتركيز على الشركات الصناعية توجد ثلاث عناصر أساسية للتكاليف الصناعية وهي المواد المباشرة والأجور المباشرة و المصاريف الصناعية الغير المباشرة.<sup>1</sup>

ومما سبق يتضح أن نظام المعلومات المحاسبية هيكل يهتم بتجميع البيانات ومعالجتها لإنتاج معلومات محاسبية تساعد على اتخاذ القرارات، و ينقسم هذا النظام إلى محاسبة مالية و محاسبة إدارية.

### المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

يمكن حصر مقومات نظام المعلومات المحاسبية في اعتبار مكوناته وعناصره، فنظام المعلومات المحاسبية له مكوناته التي تميزه عن غيره من نظم المعلومات، هذه المكونات التي تتجمع لتشكيل العناصر الأساسية في هذا النظام ليكون مصنعا لمعلومات تستخدم في ترشيد القرار في المؤسسة الاقتصادية.

### الفرع الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية كأى نظام للمعلومات عبارة عن توليفة من الطاقات البشرية والبيانات والدفاتر الورقية والالكترونية والتجهيزات التي تتجمع لتكوين وحدات يمكن توضيحها في مايلي:

#### أولاً- وحدة تجميع البيانات

هذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مهمة ويجب تسجيلها، وتختلف حسب طبيعة نشاط وأهداف المؤسسة، وتتأثر بطبيعة المخرجات المطلوبة.<sup>2</sup>

1- احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري و النظم التطبيقية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2006، ص:63.

2- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص:56.

### ثانياً - وحدة تشغيل البيانات

غالباً ما يحتاج متخذ القرار إلى تشغيل البيانات لان المشاهدات المسجلة (البيانات المتوفرة أي التي جمعت من قبل) قد لا تكون مفيدة تماماً وبالتالي يجب تشغيلها فالبيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها.

### ثالثاً - وحدة تخزين واسترجاع البيانات

تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها في المستقبل أو إدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها لمتخذ القرار، حيث أن الغرض من تخزين المعلومات هو الاعتقاد بان تكون لهذه المعلومات فائدة في القرارات المستقبلية.

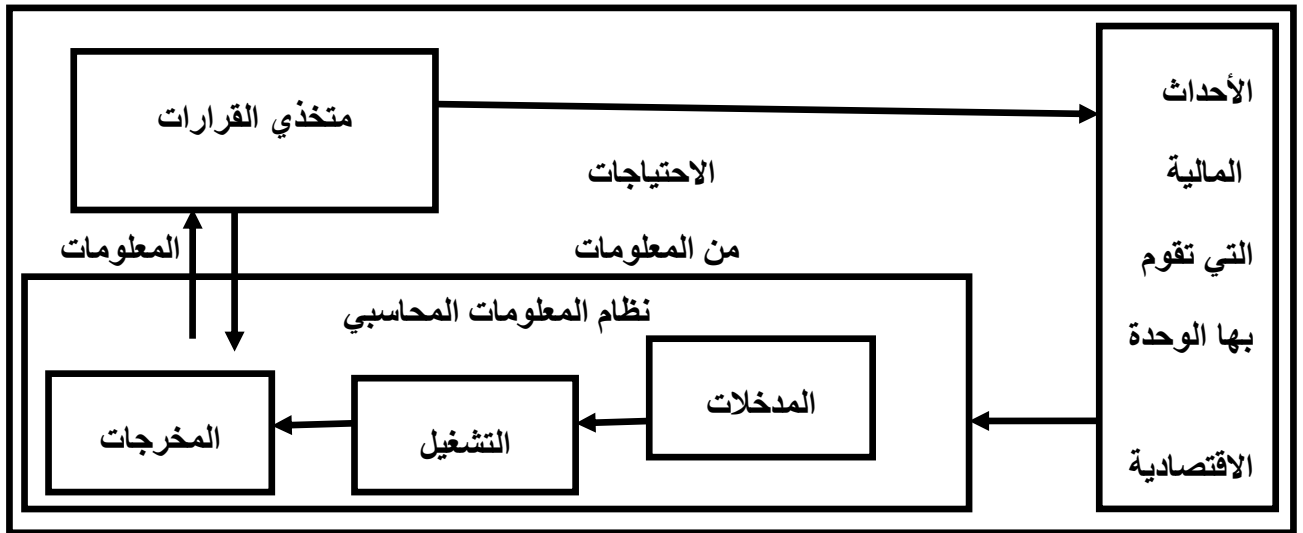
### رابعاً - وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات)

تعتبر الوسيلة التي يتم بواسطتها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذ القرار، وقد تكون كل قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية، على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة للمؤسسة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: عناصر نظم المعلومات المحاسبية

نظم المعلومات المحاسبية ما هو إلا فرع من فروع أنظمة المعلومات هذا ما يجعله يتشارك مع جميع نظم المعلومات في أن ثلاث عناصر أساسية تتمثل في المدخلات والتشغيل (المعالجة) والمخرجات والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02) عناصر نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: السيد عبد المقصود ديبان و آخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، جامعة الإسكندرية، ص71.

1- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، ص:51.

## أولاً- المدخلات

تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبية، وبعبارة أخرى فإنها تعد المادة الخام التي تجرى عليها عمليات التشغيل أو المعالجة<sup>1</sup>.

ويمكن تصنيف مدخلات نظام المعلومات المحاسبية حسب مصدرها وتكراريتها إلى أربعة مصادر من داخل وخارج المؤسسة، وهي:<sup>2</sup>

1- البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية، غالباً ما تتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمحصلات النقدية وما إلى ذلك.

2- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة من مصلحة الضرائب.

3- البيانات العادية التي تتجمع بصفة روتينية من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية مثل بيانات التكاليف الصناعية في مراحل التصنيع المختلفة، حركة الوارد والمنصرف من المخزون، الرواتب والأجور.

4- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من قرارات داخلية مثل وضع سياسات جديدة وأهداف جديدة المطلوب تحقيقها.

ومن أهم البيانات التي يستخدمها نظام المعلومات المحاسبية كمدخلات للمعالجة، الوثائق المحاسبية التي تعتبر تبريراً لمختلف العمليات المحاسبية ومن أهمها الشيك والكمبيالة والسند لامر، الفواتير، أوامر الشراء والبيع.

## ثانياً- التشغيل (المعالجة)

يتضمن التشغيل مجموعة من العمليات التي من خلالها يتم تحويل البيانات المعبرة عن الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات، وتتشابه العمليات الصناعية التي تجري على المواد الخام لتحويلها إلى منتجات تامة مع عمليات التشغيل التي تجري على البيانات في المحاسبة لتحويلها إلى معلومات، ويمكن توضيح هذه العمليات من خلال مايلي:

## 1- التحليل

يقصد بعملية التحليل التعرف على طرفي العملية التي قامت بها المؤسسة، حيث أن كل عملية ذات طرفين مدين ودائن.

1- محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص: 16.

2- احمد حسين علي حسين، مرجع سابق، ص: 50.

**2- التسجيل**

تعد الخطوة التالية لعملية التحليل، حيث يتم إثبات العمليات التي تم تحليلها في السجلات المحاسبية.

**3- التويب**

يتم تجميع الأحداث التي تشترك في التأثير على احد الموارد الاقتصادية واستخداماتها مع بعضها البعض، فمثلا تجميع كل الأحداث المتعلقة بالنقدية مع بعضها، والعمليات المتعلقة بشراء المواد الخام مع بعضها.<sup>1</sup>

**4- التلخيص**

هو تجميع للبيانات وعرضها في تقرير واحد، كان يتم تلخيص عملية الإبداعات في الحساب الجاري في تقرير واحد بدلا من عرضها في شكل مفصل.

**5- الحساب**

يشمل العمليات الحسابية التي تجرى على البيانات مثل الجمع والطرح والقسمة، كحساب أقساط الاهتلاك للأصول الثابتة واستخدام نماذج رياضية مثل البرمجة الخطية.

**6- المقارنة**

وتتمثل في إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعات مختلفة كالمقارنة بين البيانات الخاصة بالبضاعة الموجودة على أمر الشراء والبيانات الموجودة في وصل الاستلام الخاص بذات البضاعة.

**7- التخزين**

وذلك بحفظ المعلومات في ملفات خاصة لاستعمالها في الوقت المناسب.

**8- الاسترجاع**

ويتعلق الأمر باستخراج المعلومات من ملفات الخاصة بغرض استخدامها أو إجراء عليها عمليات أخرى وذلك ما يعرف بالتغذية العكسية.<sup>2</sup>

**ثالثا- المخرجات**

تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بصفة عامة في القوائم المالية والتي تتمثل أساسا في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية، والعديد من التقارير، ويوضح ذلك من خلال مايلي:

**1- قائمة المركز المالي**

هي كشف يظهر أصول المؤسسة الاقتصادية ومكوناتها ومقدارها، كذلك خصومها ومكوناتها ومقدارها، وذلك في تاريخ معين وتهدف بصفة أساسية إلى إظهار حقيقة المركز المالي للمؤسسة و قدرتها

1- محمد عباس بدوي ، عبد الوهاب نصر علي، مرجع سابق، ص:18.

2- كمال دهرأوي، مرجع سابق، ص:46.

على الاستمرار في نشاطها و الوفاء بالتزاماتها، تعرض كافة مكونات المركز المالي في شكل كشف يحتوي جانبيين موارد و استخدامات.<sup>1</sup>

## 2- قائمة الدخل

قائمة الدخل عبارة عن كشف يظهر إيرادات الوحدة الاقتصادية و مكوناتها و مقدارها، و كذلك المحروقات و الأعباء التي ساهمت في تحقيق تلك الإيرادات و ذلك في فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة مالية و تهدف هذه القائمة إلى تحديد نتيجة عمليات الوحدة الاقتصادية من ربح و خسارة عن الفترة التي تعد عنها تلك القائمة، و تعد من أهم القوائم التي تنتجها المحاسبة المالية حتى يمكن من خلالها قياس كفاءة استغلال رأس المال.<sup>2</sup>

## 3- قائمة التدفقات النقدية

الهدف من إعداد هذه القائمة هو توفير معلومات عن المتحصلات و المدفوعات النقدية خلال الفترة المالية من مصادرها المختلفة و هي العمليات التشغيلية الجارية و العمليات الرأسمالية و العمليات التمويلية ، خدمة لمستخدمي هذه المعلومات المستثمرين و الدائنين.<sup>3</sup>

4- قائمة التغيرات في حقوق الملكية: هي قائمة توضح مقدار النقص و الزيادة التي تطرأ على رصيد حقوق الملكية.

## 5- ملحق القوائم المالية (قائمة الملاحظات)

هي عبارة عن هوامش و تفسيرات، معلومات إضافية و توضيحات عن القوائم المالية، و تشمل ملخصات عن السياسات المحاسبية للمؤسسة بالإضافة إلى شرح بعض العمليات المحاسبية التي تقتضي ذلك و بعض التفاصيل التي بانتفاء وجودها تعتبر القوائم المالية غامضة، و لا يمكن أن تكون أساساً سليماً لاتخاذ القرارات برشد و عقلانية.<sup>4</sup>

إضافة إلى ما يقدمه يقدم نظام المعلومات المحاسبية العديد من التقارير نظام المعلومات المحاسبية من قوائم مالية هناك العديد من التقارير التي يمكن تصنيفها في الجدول التالي:

1- محمد عباس بدوي ، عبد الوهاب نصر علي، مرجع سابق، ص:19.

2- نفس المرجع السابق، ص:29.

3- عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2008، ص:488.

4- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، 2008، ص:81.

الجدول رقم (01) أنواع التقارير التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية

المعيار	أنواع التقارير	الأمثلة عن التقارير
الوظائف الإدارية	1- تقارير تخطيطية	تمثل الموازنات التقديرية التي تستخدم بكافة مستويات الإدارية كموازنة المبيعات وموازنة الإنفاق.
	2- تقارير رقابية	يوفر النظام المحاسبي مجموعة كبيرة من التقارير الرقابية للمستويات الإدارية المختلفة التي تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف الوحدة الاقتصادية بأقل كلفة وأحسن كفاءة وإنتاجية ومن أمثلتها تقرير انحراف الإنتاج الكمي وتقرير استهلاك المواد...الخ.
	3- تقارير تشغيلية	هي التقارير التي تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل الوحدة الاقتصادية لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات يوم بيوم والنظام المحاسبي بإصدار العديد من التقارير التشغيلية مثل تقرير حول أرصدة المخازن، أوامر الشراء و أوامر البيع...الخ.
درجة تفصيل التقرير	1- تقارير موجزة	تتضمن بعض الإحصائيات والنسب التي يستخدمها المدراء لتقدير مدى صحة سير العمل وتعد حسب الطلب او بشكل دوري ومن أمثلتها معدل دوران المخزون، تقرير المبيعات الشهري، الفصلي...الخ.
	2- تقارير مفصلة	هي التقارير التي تعد دوريا بشكل دوري يومي أو فصلي وهي منتظمة من حيث الشكل ومن أمثلتها كشف أوامر البيع، كشف أوامر الشراء، كشف تسليمات المخازن...الخ.
اتجاه سير التقرير	1- تقارير عمودية	يتم من خلالها تبادل المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة ضمن الوحدة الاقتصادية وغالبا ما تتضمن معلومات حول التخطيط والرقابة.
	2- تقارير أفقية	وهي التي تتحرك من قسم إلى آخر ضمن نفس المستوى الإداري ويتم من خلالها تبادل معلومات تتعلق بتنفيذ العمليات التشغيلية ضمن الوحدة الاقتصادية كإرسال نسخة من أمر البيع من قسم المبيعات إلى قسم الشحن لشحن البضاعة للزبون.

المصدر: إبراهيم الجزرواي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان،

الأردن، 2009. ص: 102

إضافة إلى التقارير المذكورة في الجدول السابق، هناك بعض التقارير التي تعد بسبب حدث ما، قد يحدث في أي وقت كأن يطلب مدير المبيعات في أي وقت تقرير حول مردودات المبيعات بسبب مشكل ما مع احد العملاء.

**المطلب الثالث: أهداف و وظائف نظام المعلومات المحاسبية**

نظام المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات لمتخذي القرار و ذلك من خلال الوظائف التي تحقق داخل نظام المعلومات المحاسبية.

**الفرع الأول: أهداف نظام المعلومات المحاسبية**

يمكن تلخيص أهداف نظام المعلومات المحاسبية كمايلي :

**1- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء**

تعتبر المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية بعد تغذيته بالبيانات الضرورية لمعالجتها وإخراجها في شكل قوائم وتقارير، ضرورية في عملية تقييم الأداء وذلك بالاستعانة ببعض المؤشرات المحاسبية مثل مؤشرات الربحية ونموها.<sup>1</sup>

**2- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار**

تتخذ المؤسسة مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط و الرقابة على عملية التشغيل، و يتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات.<sup>2</sup>

**3- انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة**

إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة للمستخدمين الخارجيين عن المؤسسة فعلى سبيل المثال المؤسسات المندمجة أو ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة مطلوب أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها ومنهم المالكين، الدائنين، اتحاد العمال، الجان التنظيمية، المحللين الماليين و حتى الجمهور العام. أما المؤسسات الأصغر التي عادة ما يطلق عليها شركات المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دوريا غالى المساهمين، و هي يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية.<sup>3</sup>

**4- توفير معلومات تفيد في توجيه الموارد البشرية و المالية بصورة فعالة، و الرقابة على كفاءة استخدامها في المجالات المختلفة.**<sup>4</sup>

**الفرع الثاني: وظائف نظم المعلومات**

نظام المعلومات المحاسبية ينفذ وظائف أساسية من خلال العناصر الثلاث ( المدخلات- المعالجة- المخرجات) و يمكن توضيح هذه الوظائف من خلال مايلي:<sup>5</sup>

1- أبهاه ولد الشيخ التراد، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الإفصاح المحاسبي، دراسة حالة البنك المركزي الموريتاني، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012، ص:39.

2- نفس المرجع السابق، ص:39.

3- ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، مرجع سابق، ص:29.

4- محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر علي، مرجع سابق، ص:14.

5- السيد عبد المقصود دبيان و آخرون، مرجع سابق، ص:73.



**أولاً- تجميع البيانات**

تتحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها. وقد تكون تلك البيانات من خارج أو داخل المؤسسة أو ناتجة عن تغذية عكسية.

**ثانياً- معالجة البيانات**

تتحقق هذه الوظيفة من خلال مرحلة التشغيل وتشتمل على عدة خطوات مثل التصنيف والفهرسة والدمج والمقارنة.

**ثالثاً- إدارة البيانات**

وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

**رابعاً- رقابة البيانات**

وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها. وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبية لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عملية الفحص والاختيار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمة المرور.

**خامساً- توفير المعلومات**

تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبية، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي تجميع ومعالجة البيانات.

**المطلب الرابع: كفاءة وفعالية نظام المعلومات**

نظام المعلومات المحاسبية كغيره من نظم المعلومات في المؤسسة، يمتاز بالكفاءة والفعالية اذا تمكن من استخدام موارده المتاحة استخداما امثلا من اجل تحقيق اهدافه على احسن وجه ممكن، ويمكن توضيح ذلك من خلال مايلي:<sup>1</sup>

**1- الكفاءة في نظام المعلومات المحاسبية**

تعبر الكفاءة عن المقياس المحدد لدرجة الاستخدام الامثل للموارد المتاحة والذي يحقق اقل مستوى للتكلفة، وهذا مع الحفاظ على جودة المخرجات المتمثلة في المعلومات المحاسبية.

ويمكن الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبية من خلال تطبيق مجموعة من الخيارات يمكن حصرها في مايلي:

1- مخلوفي محمد عادل، مرجع سابق، ص: 74.

- الإبقاء والمحافظة على نفس التكاليف وبالمقابل رفع مستوى المخرجات؛
  - زيادة نسبة المخرجات بمستوى يفوق نسبة زيادة المدخلات من خلال تقليل التكاليف؛
  - المحافظة على نفس مستوى المخرجات مع تخفيض نسبة المدخلات؛
  - خفض نسبة المخرجات مع تخفيض اكبر في مستوى المدخلات من خلال التحكم في التكاليف.
- ويتضح أن كفاءة نظام المعلومات المحاسبية مرهون بحجم التكاليف المترتبة على تحويل المدخلات إلى مخرجات، من خلال الحرص على توفير مخرجات تفوق دوما حجم المدخلات أما برفع الأولى أو خفض الثانية، ففي الحالة الأولى تؤدي نفس التكاليف إلى إنتاج اكبر من المخرجات، وفي الحالة الثانية يؤدي خفض حجم المخرجات إلى خفض التكاليف المترتبة عن عمليات المعالجة.

## 2- الفعالية في نظام المعلومات المحاسبية

الفعالية في الشيء هي أداء الأشياء الصحيحة ومتابعة تنفيذها لتحقيق الأهداف المسطرة وتعبير على مدى القدرة على تحقيق الأهداف، وتعتبر الفعالية في نظام المعلومات المحاسبية عن القيام بعمليات التشغيل والمعالجة للبيانات المختلفة والتي تعبر عن مدخلات النظام بطريقة صحيحة ووفق المعايير والقوانين المتبعة وطرق القياس المعتمد عليها، وذلك بغرض المساهمة الايجابية في عمليات اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.

وكخلاصة لما سبق، وفي نهاية هذا الفصل يمكن القول بان المعلومات المحاسبية تعبر رقمياً عن الأحداث الاقتصادية المترتبة على ممارسة مختلف الوظائف داخل المؤسسة، وتكتسي هذه المعلومات أهمية بالغة نابعة من الحاجة الملحة للخروج من حالة عدم التأكد إلى حالة التأكد، وضرورة التعبير عن الأحداث بطريقة تقبل القياس والمقارنة .

ولتساعد المعلومات المحاسبية في مد يد المساعدة لمتخذي القرار داخل المؤسسة، من الضروري تضمينها لجملة من الخصائص النوعية تتمحور حول الملائمة والموثوقية ، إضافة إلى بعض الخصائص الثانوية كالثبات في طرق القياس المحاسبي المتبعة والقابلية للمقارنة، فتجانس هذه الخصائص يقود إلى تحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية والتي تعبر عن مدى إفادة هذه المعلومة لمستخدميها، كما يمكن الاعتماد على بعض المقاييس في تحديد مدى جودة المعلومة المحاسبية كفاعلية المعلومة وقدرتها على التنبؤ والمنفعة المحققة من وراء استخدامها، تتأثر جودة المعلومة المحاسبية بعدد العوامل التي تساعد على تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.

وتنتج المعلومة المحاسبية نتيجة بعض العمليات التي تطرا على البيانات المحاسبية داخل نظام المعلومات المحاسبية الذي يمكن وصفه بأنه مصنع المعلومة المحاسبية، نتج هذا المصنع نتيجة ترابط بين من مدخلات وعمليات تشغيل ومعالجة ومخرجات، يؤدي هذا النظام عديد الوظائف أهمها جمع البيانات وإنتاج المعلومات، ويقترّب من الكفاءة والفعالية كلما أحسن التنسيق بين تكلفة المدخلات والمعالجة وأهداف المحققة بالطريقة المثلى.

الفصل الثاني

بعد التطرق في الفصل الأول إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بالمعلومة المحاسبية وخصائص تحقيق الجودة فيها باعتبارها نتاج عمليات المعالجة المختلفة التي تطرأ على مجمل البيانات المحاسبية داخل نظام المعلومات المحاسبية.

ونظراً لتزايد الاهتمام بعملية اتخاذ القرار و الإحاطة بمختلف جوانبها وبالدور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال تفعيل الخصائص النوعية لها لإضفاء الجودة عليها وجعلها أداة فعالة في أيدي مستخدميها تقود نحو نجاح عملية اتخاذ القرار، من خلال تحقيق الأهداف المرجوة من هذه القرارات بأمتثل الطرق، فتعتبر هذه القرارات حينها قرارات رشيدة، ويتم التطرق إلى ذلك من خلال المبحثين الموالين:

✓ المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لاتخاذ القرار؛

✓ المبحث الثاني: علاقة المعلومة المحاسبية بترشيد القرارات.

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لاتخاذ القرار

يتمحور نشاط أي مؤسسة اقتصادية حول ما يتخذ داخلها من قرارات بمختلف أنواعها، ويرتبط نجاح هذه المؤسسات بمدى صحة ورشادة القرارات المتخذة، ويتم من خلال هذا المبحث التعرف على القرارات وأنواعها وأساليب ترشيدها، وذلك حسب المطالب الموائية:

- ✓ **المطلب الأول: مفهوم القرار؛**
- ✓ **المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرار؛**
- ✓ **المطلب الثالث: مفهوم ترشيد القرار؛**
- ✓ **المطلب الرابع: عوامل ترشيد القرار.**

#### المطلب الأول: مفهوم القرار

للقرار عدة تعريفات تعددت بتعدد التوجهات الفكرية وعدة أنواع حسب تعدد معايير تصنيف القرار و يمكن توضيحها من خلال مايلي:

#### الفرع الأول: تعريف القرار

اهتمت العديد من الدراسات بتوضيح مفهوم القرار ووجدت العديد من التعاريف للقرار أهمها:

- **التعريف الأول:** القرار في المفاهيم الدارجة ضمن الأوساط العامة لمنظمات الأعمال الإنتاجية والخدمية هو تعبير عن إرادة ورغبة معينة لدى الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرار، ويتم ذلك بشكل شفهي أو مكتوب من أجل بلوغ هدف معين، ويفترض في هذه الحالة توفر البدائل والخيارات مع كافة البيانات الإحصائية اللازمة لذلك.<sup>1</sup>

- **التعريف الثاني:** عرف القرار على انه " البت النهائي والإرادة المحددة لصانع القرار بشأن مايجب فعله للوصول لوضع معين والى نتيجة محددة نهائية.<sup>2</sup>

- **التعريف الثالث:** يعرف القرار بأنه مرحلة خاصة بتقييم المنافع النسبية لمجموعة من البدائل المتاحة بحيث يختار البديل الأمثل لتنفيذه، أي هو عبارة عن البديل الأمثل الذي يختاره من بين عدد البدائل الممكنة والذي يؤدي إلى تعظيم النتائج المرغوب فيها.<sup>3</sup>

ومما سبق يمكن استخلاص مايلي:

- القرار هو رغبة وإرادة في تنفيذ فكرة أو خطة حددت سابقا؛
- القرار هو اختيار لأفضل بديل من بين عدة بدائل،

<sup>1</sup>-علي خلف حجاجبة، اتخاذ القرارات الادارية، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الاولى، 2010، ص:140.

<sup>2</sup>-عبد اللاه ابراهيم الفقي، نظم المعلومات المحاسبية ودعم اتخاذ القرار، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012 ص:95.

<sup>3</sup>-احمد محمد غنيم، إدارة الأعمال، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، 2002، ص:20.

- يصدر القرار من جهة مسؤولة بشكل شفهي أو مكتوب ليكون نقطة الانطلاق في تنفيذ فكرة ما.

### الفرع الثاني: أنواع القرارات

تختلف أنواع القرار باختلاف معايير التصنيف، ويمكن توضيح ذلك من خلال مايلي:

#### أولاً- تصنيف القرارات وفقاً للوظائف الأساسية في المنظمة

يمكن تصنيف القرارات وفقاً لهذا المعيار إلى الأنواع التالية:<sup>1</sup>

#### 1- قرارات تتعلق بالعنصر البشري

وتتضمن القرارات التي تتناول مصادر الحصول على الموظفين، مصادر الحصول على الموظفين، وطرق الاختيار والتعيين، وكيفية تدريب العاملين، وأسس تحليل وتوصيف الوظائف، وأسس دفع الأجور والحوافز، وأسس دفع الأجور والحوافز، وطرق الترقية، وكيفية معالجة الشكاوى والتأخير والغياب، وعلاقة المؤسسة بالنقابات والاتحادات العمالية والمؤسسات ذات العلاقة بالعنصر البشري وغير ذلك...

#### 2- قرارات تتعلق بالوظائف الإدارية ذاتها

كالقرارات الخاصة بالأهداف المراد تحقيقها، والإجراءات الواجب إتباعها، والسياسات وبرامج العمل وقواعد اختيار المديرين وتدريبهم، وأساليب التحفيز، وأساليب الاتصال، والمعايير الرقابية، وتقارير المتابعة..الخ.

#### 3- قرارات تتعلق بالإنتاج

وتتضمن القرارات الخاصة باختيار موقع المصنع، وأنواع الآلات المستخدمة، وكيفية الحصول عليها، وتصميم المصنع الداخلي، وطريقة الإنتاج، ومصادر الحصول على المواد الخام، والتخزين وحجمه.

#### 4- قرارات تتعلق بالتسويق

وتتضمن القرارات الخاصة بنوعية السلعة التي سيتم بيعها وأوصافها، طبقاً للدراسات التسويقية والأسواق التي سيتم التعامل معها، ووسائل الإشراف لترويج السلعة، ووسائل النقل وتخزين المنتجات وخدمات البيع..الخ.

#### 5- قرارات تتعلق بالتمويل

كالقرارات الخاصة بحجم رأس المال اللازم والسيولة، وطرق التمويل، ومعدلات الأرباح المطلوب تحقيقها وكيفية توزيعها..الخ.

#### ثانياً- تصنيف القرارات حسب أهميتها:

وصنفت القرارات وفق هذا المعيار إلى ثلاث أنواع رئيسية:<sup>1</sup>

1- نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، ص249.

### 1- القرارات الإستراتيجية

وهي القرارات التي تتعلق بالكيان التنظيم الإداري ومستقبله والبيئة المحيطة به. وتتميز القرارات الإستراتيجية بالثبات النسبي طويل الأجل، وبضخامة الاستثمارات أو الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذها وبأهمية الآثار والنتائج التي تحدثها في مستقبل التنظيم، وبما يتطلبه اتخاذها من عناية خاصة وتحليلات لأبعاد اقتصادية ومالية واجتماعية. واختصاص هذه القرارات يكون منوط بالإدارة العليا نظرا لأهميتها للمؤسسة.

### 2- القرارات التكتيكية

وهي القرارات التي يتخذها غالبا رؤساء الأقسام أو الإدارات، أو ما يسمى بالإدارة الوسطى. وغالبا ما تهدف هذه القرارات إلى تقرير الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف وترجمة الخطط، أو بناء الهيكل التنظيمي، أو تحديد مسار العلاقات بين العاملين، أو تفويض صلاحيات، وكيفية استغلال الموارد اللازمة للاستمرار في العمل سواء كانت مصادر مالية أو بشرية لتحقيق اعلي معدلات الأداء.

### 3-القرارات التشغيلية أو التنفيذية

وهي القرارات التي تتعلق بمشاكل العمل اليومي وتنفيذه، وتعتبر هذه القرارات من اختصاص الإدارة المباشرة أو الإدارة الدنيا.

### ثالثا- تصنيف القرارات وفقا لظروف اتخاذها

بالنظر إلى الظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرار يمكن تصنيف القرارات إلى الأنواع الموالية:<sup>2</sup>

#### 1- القرارات في حالة التأكد

تتخذ هذه القرارات في ظروف طبيعية مستقرة ولا يوجد هناك متغيرات تؤثر على اتخاذ القرار، يتم اتخاذ مثل هذا النوع من القرارات بالمفاضلة الفورية نظرا لتوفر المعلومات الكاملة عن البدائل المتاحة وفي العادة يكون هناك نتيجة واحدة فقط لكل بديل متاح.

#### 2-القرارات في حالة المخاطرة

في هذا النوع من القرارات يكون متخذ القرار يعلم احتمالات حدوث النتائج ولكن لا يعلم أي من هذه النتائج سوف يحدث، وفي حالة المخاطرة يكون هناك عددا متشعبا من النتائج لكل بديل . ومتخذ القرار ليس له القدرة في التحكم في الظروف، ولكن لديه السلطة في زيادة أو إنقاص عدد البدائل.

1- سليم بطرس جلد، اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، دار الرابية، الطبعة الأولى، 2009، ص:88.

2- نفس المرجع السابق، ص:91.



### 3- القرارات في حالة عدم التأكد

وفي هذه الحالة يكون متخذ القرار على علم بكل النتائج ولكن لا يعلم باحتمالات حدوثها، ففي حالة عدم التأكد يكون هناك عدد من النتائج لكل بديل ولا توجد معرفة باحتمالات حدوث كل نتيجة.

وفي هذا النوع من القرارات يتم إتباع أحد ثلاثة معايير الموائية:

#### - المعيار المتشائم

من خلال هذا المعيار يتم توقع أسوأ النتائج، بمعنى انه إذا أراد متخذ القرار حساب الأرباح فعليه أن يختار اقل النتائج لكل بديل، وبعد ذلك يختار أفضل بديل، أما في حالة النظر الى التكاليف فانه يختار أعلى التكاليف لكل البدائل واختيار فيما بعد أفضل بديل.

#### - المعيار المتفائل

وفق هذا المعيار، يفترض متخذ القرار أن الظروف المحيطة بالقرار مواتية، بل تمثل أفضل الحالات، ولهذا يفترض الحصول على أحسن النتائج.

#### - معيار الوسط بين التفاؤل والتشاؤم

معيار توفيقى يقوم على الجمع بين أفضل العوائد وأدناها، وذلك وفق مايلي:

✓ اختيار أسوأ النتائج لكل بديل؛

✓ اختيار أفضل النتائج لكل بديل؛

✓ تحديد مقدار التفاؤل في ظل غياب الاحتمالات (يحدد 1 إذا كان متفائل، و 0 إذا كان متشائم ويختار رقم بين 0 و 1 إذا كان اقل تشاؤم)؛

✓ يضرب مقدار التفاؤل في أفضل نتيجة لكل بديل؛

✓ يضرب مقدار التشاؤم في أسوأ نتيجة لكل بديل؛

✓ تجمع حصيلى التفاؤل والتشاؤم، ثم يتم الاختيار، فيتم اختيار اعلى نتيجة إذا تعلق الأمر بالإرباح واقل نتيجة إذا تعلق الأمر بالتكاليف.

#### المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرار

تتم عملية اتخاذ القرارات وفق مراحل تقود في نهايتها الى اتخاذ قرارات تصنع الفرق الايجابي داخل المؤسسة الاقتصادية. وقبل التطرق لمراحل اتخاذ القرار، وجب اولاً تعريف اتخاذ القرار.

هناك العديد من التعاريف التي جاءت لإعطاء توضيح حول مفهوم اتخاذ القرار، نذكر منها مايلي:

**التعريف الاول:** يعرف اتخاذ القرار بأنه "عملية اختيار بديل من بين عدة بدائل، بعد دراسة موسعة وتحليل لجوانب المشكلة موضوع القرار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - اسماء حسين علي الموسوي، عباس نوار كحيط الموسوي، اثر ضبابية المعلومات المالية في جودة القرارات الادارية، مجلة المتشالعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الاول، 2015، ص: 150.

- **التعريف الثاني:** يعرف اتخاذ القرار بأنه "عملية أو أسلوب الاختيار الرشيد بين البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين، ومن هذا التعريف يمكن استنتاج مايلي:
- اتخاذ القرار يتم من خلال إتباع عدة خطوات متتابعة يشكل أسلوبها منطقيا في الوصول إلى حل أمثل؛
- إن لأي موقف أو مشكلة عامة حولا بديلة يجب تحديدها وتحليلها ومقارنتها على هدى قواعد أو مقاييس محددة؛
- إن طريقة اكتشاف البدائل وتحديد قواعد الاختيار واختيار الحل الأمثل تعتمد كلية على تحديد هدف أو مجموعة أهداف يمكن تحقيقها والمعيار الرئيسي لقياس مدى فاعلية القرار.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مراحل اتخاذ القرار

يتطلب إتمام عملية اتخاذ القرار بنجاح وضمان نتائج تطبيقها، وجب أن تتم وفق مراحل مرتبة ترتيبيا منطقيا ويمكن حصر أهم هذه الخطوات فيما يلي:<sup>2</sup>

#### 1- تحديد الهدف

- من الصعب تحديد هدف واضح بشكل قاطع، وذلك في حالة وجود العديد من الأولويات المتنافسة ولكن توجد بعض الطرق لتحديد الهدف ومنها:
- الاستقرار على الهدف الذي يوفر أكبر قدر من المنافع الممكنة، أو الذي يمثل أهم الأهداف الموجودة ومن أهم الوسائل المستخدمة في هذا الصدد التساؤل عن السبب الذي يجعل هذا القرار مهما، وعن المنافع التي يمكن أن تتحقق من وراء تطبيقه.
- النظر في السياسات والخطط الحالية الموجودة، لمعرفة الهدف الذي يحقق أكبر نفع.
- معرفة آراء الآخرين للوصول إلى نوع من الاتفاق الجماعي على الهدف.
- اختبار مدى صحة الافتراضات والأفكار حول نتائج القرار. وبذلك يكون متخذ القرار خلال هذه المرحلة قد تمكن من تحديد الهدف المسطر من وراء اتخاذ القرار وتصور نتيجة تطبيقه.

#### 2- جمع المعلومات اللازمة المتعلقة بالقرار واستيعابها

من الضروري جمع و فهم المعلومات اللازمة واستخدامها، وذلك قبل عملية إيجاد الحلول وتشكيل الخطط ويعد الفشل في استغلال المعلومات السبب الرئيسي للفشل الموجود في الأسواق كلها، وهنا لابد من التأكد من جمع المعلومات اللازمة للتوصل إلى القرار الناجح.

1- عبد اللاه ابراهيم الفقي، مرجع سابق، ص:96.

2- جيرمي كوردي، الخطوات العشر لاتخاذ القرار الصحيح ، حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الطبعة العربية الأولى .

### 3- تحديد المشاكل والصعوبات المتعلقة بالقرار

بعد تحليل المعلومات المطلوبة لتحديد المشاكل والصعوبات المتعلقة بالقرار، عن طريق فهم طبيعة المشكلة وتحديد السبب والسؤال عن سببها، ومصدرها، ووقت وكيفية حدوثها لعل إرجاع المشكلة إلى عناصرها الأساسية له أهمية كبيرة في حالة المسائل المعقدة. وهذا يقتضي إيجاد السبب الجذري للمشكلة، وذلك بالارتكاز على المبادئ الأولية، وتحديد العنصر الذي تعتمد عليه كثير من القرارات.

### 4- تطوير الحلول العملية

من الضروري أن تتوفر لدى الفرد القدرة على اختيار أفضل حل من بين مجموعة من الخيارات المتعددة. فليس من المهم التوصل إلى قرار ما لمجرد انه كان هناك حل واحد فقط وبتطلب ابتكار الحلول المتعددة إلى قدر كبير من المرونة في التفكير وكذلك التخيل. وبعض الأساليب المستخدمة في ذلك الإطار هي كالاتي:<sup>1</sup>

- تحليل المعلومات ومراجعة الطرق الممكنة وإعادة النظر فيها، وذلك للوصول إلى النتيجة المرجوة.
- معرفة آراء الآخرين وتشجيعهم على طرح أفكارهم المختلفة (التفكير الجماعي).
- الاعتماد على الإبداع والتفكير التصوري لوضع الحلول والبدائل الممكنة.

### 5- عملية تقييم واختيار الحلول الممكنة

يمكن تقييم الخيارات المتاحة بعناية من خلال التفكير في المخاطر والعراقيل التي يحتمل أن تقف في طريق نجاح تطبيق القرار، وتحديد حجم النفع الذي يعود على المؤسسة من تطبيق هذه الاختيارات والبدائل، ثم اختيار افضل بديل.

يجب أن يتناسب القرار الذي تم اتخاذه مع الأهداف الرئيسية وكذلك مع الإستراتيجية العامة. كما يجب أن يتوافق مع القرارات والسياسات الأخرى، ولا يتعارض مع القيم الأخرى المحورية.

### 6- تطبيق القرار

يجب أن يوضع في الاعتبار إمكانية التطبيق العملي للقرار: أين، وكيف، ومتى سيتحقق الهدف؟ يجب تحديد الشخص الذي سيعمل على تنفيذ القرار، والشخص المسئول عنه، وكذلك عن الحافز الذي يشجع هؤلاء الأفراد. فلن يكون هناك مغزى من التوصل إلى القرارات مادامت غير قابلة للتطبيق أو غير مفهومة بالقدر الكافي حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطبيقها بشكل سيئ أو حتى إلى فشلها. وهنا، فإن وجود نوع من التواصل يعد أمراً جوهرياً؛ حيث يتطلب التطبيق الناجح للقرارات فهم كل فرد لدوره المحدد والعمل على تنفيذه بشكل جيد.

1 جيرمي كوردي، مرجع سابق، ص: 17.

7- متابعة القرار وتعديله

يعد اتخاذ القرار والعمل على الالتزام بيه أمراً غاية في الأهمية، ولكن، لا بد وان يتوفر مع ذلك القدرة على إدراك اللحظة التي يتطور فيها الموقف الراهن، وتظهر الضرورة لاتخاذ قرار جديد نتيجة لهذه التغيرات فلا يوجد قرار أو حل جيد على النحو الأكمل، وبالتالي فلا يوجد عيب أو حرج من استخدام معالجة جديدة لتحسين مثل هذا القرار. فما يهم هنا تحقيق النجاح النهائي وليس النجاح المبدئي. ولعل متابعة آثار القرار ستساعد على توفير المعلومات التي تعمل على مواصلة تطبيقه ونجاحه، وتنفيذ في اتخاذ القرارات المستقبلية. إن تطوير الأنظمة التي تسمح بتعديل التطبيق العملي للقرار في الأوقات المختلفة يعد من الأمور الجوهرية في الطرق الحديثة لعملية صنع القرار.

المطلب الثالث: مفهوم ترشيد القرار

اتخاذ القرارات أمر مهم لممارسة مختلف أوجه النشاط في المؤسسة، ولكن لتكون هذه القرارات في صالح المؤسسة وجب الحرص على أن تكون هذه القرارات رشيدة، ولتحديد مفهوم ترشيد القرار أو تعريف القرارات الرشيدة، وجب أولاً تحديد التعريف اللغوي لمصطلح الرشد.

فالرشد لغة هو من رَشِدَ رَشْداً أي اهتدى واستقام وهو الاستقامة على طريق الحق.<sup>1</sup>

ووردت عديد التفسيرات في الرشد، مفادها إضفاء صفة العقلانية في السلوك والتصرف، وكلمة الرشد تأتي صفة للإنسان للدلالة على الحكمة والعقل وحسن التصرف كما في قوله تعالى: "... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُونَ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ " .<sup>2</sup>

ويفهم بان ترشيد القرار يعني إضفاء صفة الحكمة والعقلانية عليه، وعند البحث في الفكر الإداري نجد أن ماكس وايبر وهاربرت سيمون من أهم رواد البحث في موضوع الرشد في التصرف، وتحديد دلالات ترشيد القرارات انطلاقاً من تصنيف وتفسير الأفعال البشرية.

وقد صنف وايبر الأفعال من حيث درجة رشدها، وفي ظل توفر المعلومات الكافية عن مختلف البدائل إلى ثلاثة أنواع وهي:

- أفعال عاطفية: توجهها العاطفة، اعتبرها وايبر غير عقلانية.
- أفعال تقليدية: تخضع للعادة السائدة في المجتمع وليس للتفكير و أحكام العقل.
- أفعال رشيدة: وهي الأفعال التي تخضع للتحليل العقلي.<sup>3</sup>

وقام هاربرت سايمون بتقسيم الرشد في سلوك الأفراد إلى:

- الرشد التنظيمي: يعكس سلوك متخذ القرار لتحقيق أهداف المنظمة.

1- المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، لبنان، الطبعة الحادية والثلاثون، ص: 261.

2- سورة هود الآية 78.

3- مؤيد عبد الحسن الفضل، عبد الكريم هادي شعبان، الموسوعة الشاملة الى ترشيد القرارات الإدارية بأسلوب التحليل الكمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص: 17.

- الرشد الفردي: يعكس السلوك الصحيح لمتخذ القرار لتحقيق أهدافه الشخصية.

- السلوك الرشيد الواعي: يعكس استخدام القرار لتحقيق غايات بصورة دائمة.

- الرشد الإداري: يعكس سلوك توجيه العاملين في المؤسسة

- الرشد التقني: يعكس سلوك استخدام أفضل التقنيات الهندسية.<sup>1</sup>

ومما سبق يمكن القول بان ترشيد القرار يعني إضفاء صفتي الحكمة والعقلانية عليه، من خلال الجمع بين السلوكيات الصحيحة في استخدام تقنيات العمل وتنظيم وتوجيه العاملين من أجل تحقيق أهداف المؤسسة، ولا يكتمل الرشد في أي قرار إلا بتوفر المعلومات الكافية عن مختلف البدائل والمشاكل التي يتعلّق بها القرار، وهذا ما يدل على أهمية الدور الذي تلعبه المعلومة في ترشيد القرارات.

#### المطلب الرابع: عوامل ترشيد القرار

هناك بعض العوامل التي يمكن لأخذها بعين الاعتبار عند القيام بعملية اتخاذ القرار أن يجعل هذه العملية أن تتم بطريقة رشيدة، وهذه العوامل هي:<sup>2</sup>

- مرونة ذهنية

تتطوي عملية اتخاذ القرارات على عناصر ملموسة وغير ملموسة و أيضا على عناصر عاطفية وعناصر رشيدة.

وهذا يتطلب بالضرورة تمكن من أخذ هذه العناصر جميعها في الحسبان، وأن التبسيط الأكثر من اللازم للأمور والمسائل التي تكون موضوع البحث قد يقضي أو يشوه العناصر التي تميز العوامل المؤثرة المختلفة من ثم يجب استخدام التحليل المنطقي في كل حالة.

- العملية وقابلية القرار للتطبيق

إن معرفة الغرض أو الهدف تساعد مساعدة كبيرة على تبسيط مهمة اتخاذ القرار ومن الأمور الحيوية في القرار هي أن يكون عمليا وقابلا للتطبيق وبالتالي إذا كان الغرض معقدا ولا يمكن تحقيقه فيجب شطبه.

- شرح القرار وكسب الجماعة

معظم القرارات لا يمكنها أن تتفق مع أو ترضى كل شخص يهتم بالقرار أو مصلحة فيه، أو يتأثر به، ومن ثم فهناك دائما البعض الذي يشعر بأنه كان من الأفضل اتخاذ قرار مختلف، ولذا فبعد الوصول إلى قرار فان التحدي الرئيسي الذي يواجه المدير هو العمل على شرح القرار وكسب تعاون الجماعة بكاملها.

1- علي حسين، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص:36.

2- محمد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2005، ص:196.

### - تقدير العوامل المؤثرة في القرار

من خلال تحديد العوامل وأيها أكثر أهمية، والوزن الذي يعطى لكل عامل، وما يتخذ بشأنها للوصول إلى القرار المعين.

### - استعمال التفكير الخلاق في اتخاذ القرارات

أفضل إجابة للمشكلة قد تكون شيئاً لم يسبق عمله من قبل أو مزيج لأفكار معروفة جمعت مع بعضها البعض بطريقة جديدة. ولاشك أن الابتكار يعتبر من المداخل الممتازة لتنمية البدائل الممكنة وسبل العمل.

### - التغلب على العوائق الذهنية

اتخاذ القرار عملية ذهنية يتم تحويلها إلى عمل مادي، وتكمن رشادة القرار في التغلب على صعوبات التحول من العمل الذهني إلى العمل المادي.

### - تستلزم القرارات الرشيدة وقتاً كافياً

عادة لا يطلب من المسؤولين اتخاذ القرارات بشكل سريع، وفي نفس الوقت قد لا تسمح الظروف التي تتغير بسرعة إلا بالقليل من الوقت للتأمل، ولكن هذا لا يعني إطلاقاً أن العمل الحاسم يجب أن يفهم بسرعة فالعمل السريع العاجل لا يعني قرارات فجائية، وبينما تتخذ قرارات الطوارئ بسرعة، فهي تعكس التجربة الشخصية وخبرة متخذ القرار، لهذا من الشائع أن يطلب المسؤول وقتاً للتفكير في المشكلات قبل البت فيها.

### - اتخاذ القرار وعدم التهرب منه أبداً

ينبغي على كل المديرين مواجهة عملية اتخاذ القرار فهذا عملهم الأساسي، وأن أسوء قرار يمكن أن يتخذه المدير هو أن يقرر عدم اتخاذ القرار.

### - الاعتراف بحتمية التغيير

إن القرارات تجلب معها التغيير، وعلى المسؤول أن لا يخشى التغيير فالأشياء لا تبقى ساكنة بل هي في حركة دائمة، وهذه الحركة قد تكون بناءة أو هدامة ويحاول متخذ القرار عن طريق قيامه بعملية اتخاذ القرارات المحافظة على الحركة الإنشائية البناءة.

### - وضع نظام لمتابعة كل قرار

أهمية وضع نظام المتابعة لا تقتصر على التأكد من تنفيذ القرار بل أيضاً لتقييم نتائج القرار.

### - الاعتراف بأن القرار سيترتب عنه سلسلة أعمال

قد تمتد سلسلة الأعمال هذه إلى خارج حدود التأثيرات الأصلية المقصودة، وبالتالي ينبغي على المسؤول أن يكون مستعداً للدفاع عن قراره، أو تعديله، أو إلغائه وذلك في ضوء سلسلة الأعمال التي يجلبها القرار.

وبالنظر للعوامل السابقة يمكن القول بانها ركزت الاهتمام على متخذ القرار والسلوكيات الواجب توفرها فيه والتي من شأنها أن تجعل من عملية اتخاذه للقرارات عملية تمتاز بالحكمة و الرشادة، ولكن الواقع يفرض بعض العوامل الواجب توفرها في القرار ذاته لترشيده، ولعل أهم هذه العوامل أن يؤدي القرار إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه، كما يجب مراعاة أن تكاليف تنفيذ القرارات اقل من الإيرادات المترتبة عن تنفيذه.

### المبحث الثاني: علاقة المعلومة المحاسبية بترشيد القرارات

تلعب المعلومة المحاسبية دورا في مختلف مراحل اتخاذ القرار بمختلف مستوياته، ويمكن لجودة المعلومة المحاسبية أن تؤثر بشكل ايجابي على صحة و رشادة القرارات المتخذة، وذلك بعد تجاوز بعض القيود التي قد تقلل من مستوى جودة المعلومة وتقادي بعض المخاطر التي قد تؤدي إلى سوء استخدام للمعلومة ويمكن توضيح ذلك من خلال المطالب الموالية:

- ✓ **المطلب الأول: المعلومة المحاسبية وأنواع القرار؛**
- ✓ **المطلب الثاني: الدور الرقابي للمعلومة المحاسبية على القرار؛**
- ✓ **المطلب الثالث: قيود جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار؛**
- ✓ **المطلب الرابع: مخاطر المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات.**

#### المطلب الأول: المعلومة المحاسبية وأنواع القرار

تعتبر المعلومة المحاسبية أساس اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية وذلك حسب نوع القرار ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:<sup>1</sup>

#### أولاً- المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية

تعتبر القرارات الإستراتيجية عن القرارات المتعلقة بتحديد الأهداف والاستراتيجيات والسياسات الرئيسية للمؤسسة فهي تشمل التخطيط الطويل الأمد وتتميز بقدر عالي من عدم التأكد لتعلقها بالمستقبل وتحتاج هذه القرارات إلى معلومات تتعلق بالظروف المستقبلية التي تحيط بالمؤسسة وعادة ما تحتاج المؤسسة إلى معلومات من الخارج إضافة إلى المعلومات الداخلية .

ومن الأمثلة عن هذه القرارات إنتاج منتجات جديدة للدخول إلى أسواق جديدة ومن أمثلة المعلومات المحاسبية التي تحتاجها المؤسسة لاتخاذ مثل هذا النوع من القرار كمية مخزون المواد الطاقة الإنتاجية تكاليف اليد العاملة كمية المبيعات، توزيع المبيعات حسب المناطق.

1-عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى/الإصدار الثاني، 2006، ص:21.

### ثانيا- المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات التكتيكية

يتم اتخاذ هذه القرارات من قبل المستوى الإداري المتوسط ويتم هذا النوع من القرارات بدرجة كفاءة وفعالية استخدام الموارد، مثل قرار توزيع العاملين على أقسام المؤسسة وقرار تحديد المزيج السلعي وقرار تحديد حجم الإنتاج تحتاج هذا النوع من القرارات إلى معلومات محاسبية متعلقة بنتائج الأداء مثل إنتاجية عمال قسم معين، وهامش ربح منتج معين وكمية المواد اللازمة للإنتاج.

### ثالثا- المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات التشغيلية

تعتبر القرارات التشغيلية عن القرارات الروتينية التي تتخذ بشكل يومي من قبل مستويات الإدارة من أمثلتها قرار إعادة شراء مادة أولية، إعداد أمر إنتاج، و تعتبر المعلومات اللازمة لاتخاذ هذا النوع من القرارات معلومات متاحة ذات درجة كبيرة من التأكد وذات درجة تفصيلية كبيرة. فقرار إعادة شراء مادة أولية يحتاج إلى معلومات حول المخزون زمن التوريد الاستهلاك اليومي.... الخ وكذا أن المعلومات التي تحتاجها هذا النوع من القرارات تكون متكررة.

### المطلب الثاني: الدور الرقابي للمعلومة المحاسبية على القرار

تهدف الرقابة إلى تتبع النتائج المترتبة على القرارات المتخذة في مختلف مستويات اتخاذها، وذلك بغرض تقييم وتقويم هذه القرارات بما يتماشى والأهداف المسطرة. وتلعب المعلومة المحاسبية دورا هاما في الرقابة على القرارات من خلال تفعيل خصائص القابلية للقياس والقابلية للمقارنة، حيث تستخدم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية كأداة للرقابة على عمليات اتخاذ القرار في مختلف مستويات الإدارة.

وتتمثل عناصر العملية الرقابية في مايلي:

- إعداد نوع من التصور للنتائج النهائية لأي قرار؛
- المراجعة للواقع للتأكد من تنفيذ ما تقرر؛
- التأكد من أن ما تحقق في صالح المؤسسة؛
- اتخاذ إجراءات تصحيحية إذا أظهرت المتابعة خلل ما.

ويمكن توضيح استخدام بعض مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في الرقابة على القرارات من

خلال مايلي:<sup>1</sup>

### أولا- الرقابة من خلال قائمة الدخل

تعد قائمة الدخل كل ستة أشهر، أو كل ربع سنة إضافة غالى القائمة السنوية، وتكون قائمة الدخل أداة رقابية بما تحويه من معلومات محاسبية عن طريق مقارنة حسابات المبيعات والمصروفات

<sup>1</sup> - نزيه كباره، المبادئ الأساسية في إدارة الأعمال، المؤسسة الجديدة للكتاب، بيروت، 2010، ص: 133.



والإرباح لعدة فترات، وبذلك تتمكن من التعرف على الاتجاهات الايجابية والسلبية في عمليات المؤسسة المتعلقة بتنفيذ القرارات، ومن ثمة الحكم على القرار فيما إذا كان رشيدا أم لا.

### ثانيا- الرقابة من خلال قائمة المركز المالي

تمنح قائمة المركز المالي تصورا عن الوضع المالي للمؤسسة، من خلال ما تتضمنه من تفاصيل لحسابات الأصول باعتبارها تعبيراً عن ممتلكات المؤسسة والخصوم باعتبارها التزامات المؤسسة تجاه الغير، وحسابات رأس المال بما تمثله من أموال مساهمين وحقوق استثمارية متراكمة. وتعد قائمة المركز المالي أداة رقابية في أيدي متخذي القرار في المؤسسة، باستعمال المعلومات المحاسبية المتضمنة لها من أجل تقييم القرارات المتعلقة بسياسة التمويل ومدى تأثيرها على الاستقلالية المالية في المؤسسة.

### ثالثا- الرقابة من خلال قائمة التدفق النقدي

تشمل قائمة التدفق النقدي مصادر الداخلة إلى المنظمة من عمليات البيع أو استثماراتها المختلفة وتشكل هذه القائمة أداة رقابية كونها تقدم للإدارة أداة تحليلية للأوضاع النقدية في المؤسسة.

### رابعا- الرقابة من خلال الموازنات

تعد الموازنات وسيلة تخطيطية ورقابية باعتبارها تصوير تقديري للنشاطات المختلفة في المؤسسة وترجمة رقمية للقرارات المتخذة.

وتعتبر الموازنات من مخرجات نظام معلومات المحاسبة الإدارية كأحد فروع نظام المعلومات المحاسبية، ويعتمد عليها بما تحويه من تفاصيل كأداة رقابية من خلال عملية القياس والمقارنة بين ما هو محدد في الموازنات وبين ما تحقق فعلا، وتقييم القرارات المتخذة بشأن تنفيذ هذه الموازنات.

### خامسا- الرقابة من خلال النسب المالية

تفيد المعلومات المحاسبية في استخراج وحساب بعض النسب والمؤشرات التي يمكن تصنيفها حسب المجموعات التالية:

- **نسب الربحية:** وهي تهدف إلى قياس قدرة المنظمة على تحقيق أرباح من عملياتها الإنتاجية والاستثمارية وتقييم القرارات المتعلقة بها.

- **نسب السيولة:** وتعني مقدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المالية وتقييم القرارات المتعلقة بتمويل العمليات في المؤسسة.

- **نسب المديونية:** تهدف إلى تقييم سياسة المؤسسة في تمويل عملياتها من أموال الغير.

- **نسب المخزون:** تقيس مدى حركة المبيعات بالقياس إلى المخزون، فكلما كانت نسبة المبيعات إلى المخزون كبيرة اعتبرت النتائج مرضية.

ويمكن تحليل هذه النسب من تحقيق بعض الخدمات للمؤسسة، أهمها:

- تستطيع الإدارة المقارنة بين هذه النسب سنة بعد أخرى، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة المخاطر المستقبلية؛

- تستطيع الإدارة المقارنة بين وضع المؤسسة ووضع باقي المؤسسات المنافسة؛

- تستطيع الإدارة التعرف على مواطن الضعف وتصحيحها.

### المطلب الثالث: قيود جودة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات

لتنوفر معلومات محاسبية بالجودة المطلوبة لترشيد عملية اتخاذ القرارات، يتطلب الأمر تجاوز القيود التالية:

#### أولاً- الأهمية النسبية

يمكن النظر إلى الأهمية النسبية على أنها قيد يرد إلى عدم قدرة المستخدمين للمعلومات على معالجة أحجام كبيرة من التفاصيل ويمكن أن تتاح المعلومات في تفصيل معقول، بطريقة تجعل لها مغزى بالنسبة لمستخدميها، وقد تؤدي البيانات الكثيرة جداً إلى التضليل مثلها في ذلك مثل البيانات القليلة جداً إذا تم عرض معلومات أكثر مما ينبغي، فإن العناصر الملائمة تتوارى، ونتيجة لذلك تتخذ قرارات اعتماداً على بيانات مضللة لكثرتها، وفي هذه الحالة تكون قرارات غير رشيدة.

#### ثانياً- العلاقة بين تكلفة المعلومات والمنفعة المتوقعة منها

إن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها، وإلا فإن المؤسسة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها<sup>1</sup>.

#### ثالثاً- التحفظ عند إجراء القياس والتقويم المحاسبي

ويعني التحفظ إتباع درجة من الحرص عند ممارسة الأحكام المطلوبة لإجراء التقديرات اللازمة في ظل ظروف عدم التأكد لدرجة أن الأصول أو الدخل لا يقرر عنهما بأزيد من اللازم والالتزامات أو المصروفات لا يقرر عنهما بأقل من اللازم<sup>2</sup>.

#### رابعاً- اعتماد القواعد العرفية

تجدر الإشارة إلى درجة تقدم أي حقل من حقول المعرفة تتناسب عكسياً مع مدى اعتماده على قواعد عرفية فكلما زادت هذه القواعد العرفية في مهنية معنية، كلما تطلب ذلك تدخل من جانب المهنيين لفرض اختيارات يلتزم بها جميع الممارسين.

فتحديد القواعد العرفية لا يعتمد على التبرير المنطقي، وإنما هو اختيار جماعي بطريقة تحكيمية بهدف ضبط وتوحيد التطبيقي العملي، وهناك مجالات كثيرة في المحاسبة ينطبق عليها هذا الوضع<sup>3</sup>.

1- سليمان عتير، مرجع سابق، ص 42.

2- نفس المرجع السابق، ص 43.

3- عباس الشيرازي، مرجع سابق، ص: 37.

ومن خلال ماسبق يمكن القول بأن الأهمية النسبية للمعلومة والعلاقة بين تكلفتها والعائد منها والتحفظ في القياس والاستجابة للأعراف السائدة في المعالجة المحاسبية هي أهم القيود التي قد تحول دون تحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية.

### المطلب الرابع : مخاطر المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات

رغم الدور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار، إلا إنها لا تخلو من عديد المخاطر التي من الواجب توخي الحذر منها، لتكون عملية اتخاذ القرار ناجحة، ويمكن توضيح ذلك من خلال مايلي:

#### الفرع الأول: مخاطر المعلومة المحاسبية المتعلقة بالقائم على المعلومة

##### أولاً - الأخطاء المحاسبية

يقصد بالخطأ المحاسبي ذلك الإثبات أو التسجيل أو الترحيل أو التنبويب أو التلخيص المخالف للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والقواعد والطرق التي تحكم هذه العمليات أو هناك عدة أسباب لارتكاب الأخطاء المحاسبية في الدفاتر والسجلات المحاسبية منها:

- الجهل بالمبادئ المقبولة قبولا عاما والتي يجب أن يتبعها المحاسب في الإثبات والتسجيل والترحيل والتنبويب والتلخيص وعرض البيانات المحاسبية في القوائم المالية.

- السهو وعدم التركيز أو عدم العناية أي إهمال وتقصير القائم على العملية المحاسبية في أداء عمله والقيام بواجبه، وهناك عدة أنواع للأخطاء المحاسبية منها ما يؤثر على توازن ميزان المراجعة مما يسهل اكتشافها وتصحيحها، وأخطاء لا تؤثر على توازن ميزان المراجعة يصعب اكتشافها.

حيث يعتبر توازن ميزان المراجعة دليلا على التوازن الحسابي لدفتر الأستاذ ولكنه لا يثبت صحة القيود في دفتر اليومية ، فتوازن الميزان يدل على إن قواعد القيد المزوج قد اتبعت في إثبات العمليات المالية وترحيلها فقط يتوازن الميزان ومع ذلك تحدث أنواع معينة من الأخطاء لا يكون لها تأثير على توازن ميزان المراجعة، ومن امثلة الاخطاء المحاسبية مايلي:

- أخطاء الحذف أو السهو؛

- أخطاء ارتكابية ناتجة عن الخطأ في العمليات الحسابية؛

- أخطاء التكرار؛

- أخطاء فنية وهي المعالجة المحاسبية الخاطئة

- الأخطاء الكتابية كإضافة صفر

ويتم اكتشاف هذه الأخطاء من خلال مايلي:

- مراجعة مجاميع جانبي ميزان المراجعة الدائن والمدين؛

- التأكد من إدراج جمع أرصدة حسابات دفتر الأستاذ في ميزان المراجعة؛
- مراجعة تصنيف أرصدة حسابات الأستاذ إلى مدين ودائن في ميزان المراجعة؛
- مراجعة عمليات ترصيد حسابات الأستاذ حيث قد يحسب احد الحسابات أو أكثر بطريقة خاطئة ؛
- مراجعة عمليات الترحيل من اليومية إلى الأستاذ للتأكد من صحة الترحيل إلى الجوانب الصحيحة للحسابات ؛
- تصحيح الأخطاء في حالة عدم توازن ميزان المراجعة إما بقيود مباشرة في الحسابات التي حدثت فيها الأخطاء تبعا لطبيعة الخطأ، إذا كانت أخطاء مباشرة. أما الأخطاء التي تحدث في الترحيل فيتم تصحيحها بالقيود المناسبة.<sup>1</sup>

### ثانيا- استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية

يقصد بأساليب المحاسبة الإبداعية طرق التلاعب في المعلومات المحاسبية، المستخدمة لإخفاء الأداء الفعلي للشركات، وتوصف هذه الطرق بأنها محاسبة إبداعية إذا تمت دون تجاوز المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وذلك باستغلال عنصر المرونة وحرية الاختيار بين تلك المبادئ والمعايير.

وقد عرفت المحاسبة الإبداعية بأنها عملية تحويل القيم المحاسبية المالية من صورتها الحقيقية إلى صورة مرغوبة بحيث تعطي القيم الجديدة ميزة ايجابية للشركة دون المس بأى من المبادئ والقواعد المحاسبية.

وهناك عدة دوافع لاستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية أهمها:

- للتأثير على سمعة المؤسسة إيجابا في السوق؛
- التلاعب والتهرب الضريبي؛
- لغايات التصنيف المهني الذي تجرته بعض المؤسسات الدولية؛
- لتقوية فرص استفادة الإدارة من المعلومات الداخلية، ففي بعض الأحيان تسمح قوانين بعض الشركات من تداول مديرو وموظفو الشركة أسهم شركتهم كباقي المساهمين، مما يدفعهم لاستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية لتأخير خروج المعلومات الحقيقية للسوق؛
- للحصول على مكافآت كبيرة للمدراء، خاصة إذا كانت مكافأته مرتبطة بالأرباح مما يدفعهم إلى تجميل صورة هذه الأرباح.

قد يبدو من دوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية أنها موجهة في اغلب الأحيان للمستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية مما لا يؤثر على القرارات الداخلية للمؤسسة، إلا أن الواقع يثبت انه في

1- نفس المرجع السابق، ص:15.

حالة استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات بعد فترة من اعتمادها كمعلومات موثوقة، يؤثر سلباً على هذه القرارات.

ومن أهم صور اساليب المحاسبة الإبداعية:

- التلاعب بتقييم الأصول المعنوية الغير ملموسة كالعلامة التجارية؛
- تأخير عمليات الشراء وتسريع إصدار الفواتير في نهاية الفترة للتأثير على النتائج الإجمالية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: المخاطر المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات

يعود استخدام تكنولوجيا المعلومات في المعالجة المحاسبية بفوائد عديدة على المؤسسة أهمها خفض تكلفة المعلومة ورفع من ميزتها الوقتية، ولكن هذا لا يمنع تعرض المعلومات المحاسبية لعدد المخاطر المتعلقة بهذا الاستخدام الحديث.

وتصنف مخاطر وتهديدات أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من وجهات نظر مختلفة إلى عدة أنواع:<sup>2</sup>

#### 1 - من حيث مصدرها

حسب معيار المصدر نجد نوعين من المخاطر التي تهدد سلامة المعلومات الحاسبية:

##### • مخاطر داخلية

حيث يعتبر موظفي المؤسسة هم المصدر الرئيسي للمخاطر الداخلية التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وذلك لان موظفي المؤسسة على علم و معرفة بمعلومات النظام و أكثر دراية من غيرهم بالنظام الرقابي المطبق لدى المؤسسة، ومعرفة نقاط القوة والضعف ونقاط القصور لهذا النظام ويكون لديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها من خلال صلاحيات الدخول الممنوحة لهم، ولذلك فان موظفي الشركة غير الأمناء يستطيعون الوصول للبيانات أو إمكانية تدميرها أو تحريفها أو تغييرها.

##### • مخاطر خارجية

وتتمثل في أشخاص خارج المؤسسة ليس لهم علاقة مباشرة بالنشأة مثل قرصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات سرية عن المؤسسة

أو قد تتمثل في كوارث طبيعية مثل الزلزال والبراكين والفيضانات والتي قد تحدث تدمير جزئي أو كلي للنظام في المؤسسة

1- بالرقى التجاني، المحاسبة الإبداعية والمفاهيم والأساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، 2012، ص

2- حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة لاستكمال الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، قطاع غزة، 2006، ص: 76 .

## 2- من حيث الآثار الناتجة عنها

حسب هذا المعيار نجد نوعين من المخاطر:

### • مخاطر تنتج عن أضرار مادية

وهي المخاطر التي تؤدي إلى حدوث أضرار للنظام وأجهزة الكمبيوتر أو تدمير لوسائل تخزين البيانات والتي قد يكون سببها كوارث طبيعية لا علاقة للإنسان بها أو قد تكون بسبب البشر بطريقة متعمدة أو عفوية.

### • مخاطر فنية ومنطقية

وهي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخول لهم بذلك عند الحاجة لها أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها وذلك من خلال تعطيل ذاكرة الكمبيوتر أو إدخال فيروسات للكمبيوتر قد تفسد البيانات أو جزء منها وتلك المخاطر قد تؤثر على الموقف التنافسي للمؤسسة.

ومن أهم صور هذه المخاطر نجد:<sup>1</sup>

### 1- الاختراق

يبقى الاختراق من أهم المخاطر التي تهدد أنظمة المعلومات المحاسبية كأحد أبرز الجرائم الالكترونية وماله من تأثير على سلامة المعلومة المحاسبية، وقد يكون الاختراق بسبب رغبة مسبقة في اختراق سرية المعلومات، أو من طرف بعض المغامرين (**Hackers**) الذين يكون دافعهم فقط التحدي في اختراق وتعطيل وتسريب المعلومات لمختلف أنظمة المعلومة.

### 2- الفيروسات

قد يخترق نظم المعلومات المحاسبية كغيرها من النظم، بعض الفيروسات التي تحدث أضراراً مدمرة للحاسب وبرامجه، وتعد الفيروسات من أخطر التهديدات التي تواجه أمن وسلامة المعلومات بسبب تعدد أنواعها وظهور أنواع جديدة كل يوم مع سرعة انتشارها عبر شبكة الانترنت.

وتعرف الفيروسات بأنها برامج يتم تشغيلها وإحاقها دون علم مستخدم النظام ضمن برامج النظام الأساسية بعد اختراقه، وتعمل هذه البرامج بصورة تلقائية لإحداث أضرار بالنظام.

كذلك يؤدي العطل المفاجئ الذي قد يحدث في الأجهزة إلى خسارة المعلومات المخزنة فيها، من خلال ما سبق يمكن القول أن المعلومة المحاسبية رغم ما تقدمه لمستخدميها في اتخاذ القرار، إلا أنها محفوفة بجملة من المخاطر التي يجب التحوط والحذر منها عند الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

إضافة إلى بعض المخاطر الأخرى وأهمها مايلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة اسواق المال،الدار

الجامعية،الإسكندرية،2006، ص:254

2- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المنهج،عمان، الأردن،2005،ص:216.

### 3- البرامج الإضافية والتجسس

عند تنزيل لعبة من الانترنت أو برنامج مجاني هناك ملاحظة تشير إلى أن البرنامج سوف يتم تنزيله مع برامج إضافية (**Banner Ads**) وهي برامج لتوليد إضافات يتم تنزيلها بصورة فورية على جهاز، وان البرنامج الإضافي نوع من البرامج التي تسمى **Trojan Hourse Software** (برامج حصان طروادة) والتي تعني وجود برامج غير مطلوبة ولكنها مخفية في برنامج مطلوب يريد الزبون تنزيله إلى الحاسوب الشخصي.

جعلت البرامج الإضافية المخفية لاقتفاء أثر كل نشاط الكتروني تقوم به وللتقريب عن المعلومات والبيانات المخزونة في الجهاز.

في نهاية الفصل وكخلاصة لكل ما سبق، يمكن القول بان القرارات في المؤسسة تختلف حسب المستوى الاداري المتخذ فيه من قرارات استراتيجية وتشغيلية وتكتيكية، وان عملية القرار عملية منظمة تتم وفق مراحل محددة ومتراصة، تتحكم في رشادته عدة عوامل اذا ماتوفرت في القرار فيمكن الحكم عليه بالرشد والعقلانية.

والمعلومة المحاسبية عنصر من عناصر القرار في المؤسسة الاقتصادية، و من خلال تكامل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تساهم المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية، وما لها من دور المتابع والمراقب على القرارات المتخذة من خلال قابليتها للمقارنة بين ما تحقق وما تقرر.

ولا ينفي هذا الدور الهام الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات، من وجود بعض القيود التي تفرض على جودة المعلومة كقيد الأهمية النسبية وقيود التحفظ في القياس والتي قد تحول دون تحقيق الجودة فيها، كما أن هناك بعض المخاطر المتعلقة بها والتي قد تحول دون اتخاذ القرارات المناسبة، أهم هذه المخاطر تتعلق بالأخطاء المحاسبية المرتكبة نتيجة السهو أو الجهل بالمبادئ أو نتيجة استخدام أساليب التلاعب في الأرقام أو ما عرف بالمحاسبة الإبداعية، كذلك بعض المخاطر المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات كجرائم الاختراق، والفيروسات وتلف الأجهزة.



الفصل الثالث

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

بعد تناول موضوع تأثير جودة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات في جانبه النظري، يتم من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية لإجراء إسقاط لمحاور الدراسة النظرية على ارض الواقع، والخروج بمقارنة لتأثير المعلومة المحاسبية وجودتها على ترشيد القرارات بين النظرية والتطبيق، والوقوف على الدور الذي تلعبه في عملية اتخاذ القرارات في الميدان، خاصة بعد الخروج من الدراسة النظرية بان للمعلومة المحاسبية وجودتها دور هام في الأخذ بالقرار نحو الرشد والعقلانية، حيث أن جمع المعلومات ثاني مرحلة من مراحل اتخاذ القرار، بما في ذلك من معلومات محاسبية، وتتم هذه الدراسة الميدانية وفق مبحثين وهما:

✓ المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اسمنت تبسة؛

✓ المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية.

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

### المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اسمنت تبسة

يتم من خلال هذا المبحث تقديم صورة وصفية لمؤسسة اسمنت تبسة، من حيث التعريف بها و بمصنعها، وذلك من خلال المطالب الموائية:

- ✓ **المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اسمنت تبسة ؛**
- ✓ **المطلب الثاني: أهداف المؤسسة والأهمية الاقتصادية للمصنع؛**
- ✓ **المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اسمنت تبسة؛**
- ✓ **المطلب الرابع: مراحل العملية الإنتاجية بالمؤسسة.**

### المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اسمنت تبسة

يتم من خلال هذا المطلب التعريف باسمنت تبسة باعتبارها المؤسسة ، حل الدراسة، ويتم ذلك من خلال مايلي:

### الفرع الأول- نشأة مؤسسة اسمنت تبسة

نشأت مؤسسة إسمنت تبسة وهي مؤسسة عمومية اقتصادية في إطار المخطط الرباعي للتنمية (1976-1980) والذي دخل حيز التنفيذ سنة 1985، في البداية أشرفت المؤسسة الوطنية لتوزيع مواد البناء على إنشاء مؤسسة اسمنت تبسة والتي بدورها سلمت المشروع لمؤسسة الاسمنت ومشتقاتها للشرق والكائن مقرها بمدينة قسنطينة سنة 1988 لاعتبارات جغرافية .وقد تم تأسيس مؤسسة اسمنت تبسة الكائن مقر مديريتها بحي الجرف بمدينة تبسة في 1993/11/29 برأس مال جماعي قدره 800.000.000 دج مقسمة إلى أسهم بلغت قيمة السهم الواحد 100.000 دج ويوضح الجدول الموالي مساهمات رأس المال في مؤسسة اسمنت تبسة:

الجدول رقم (02) توزيع أسهم رأس مال مؤسسة اسمنت تبسة

عدد الأسهم	نسبة المساهمة	المؤسسة
1200	60 %	مؤسسة الإسمنت و مشتقاته للشرق
400	20 %	مؤسسة الإسمنت و مشتقاته للغرب
400	20 %	مؤسسة الإسمنت و مشتقاته للشلف

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ملف الكتروني مقدم من طرف قسم الموارد البشرية.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

الفرع الثاني- التعريف بالمصنع

يقع مصنع الاسمنت-تبسة- بدائرة الماء الأبيض على بعد 25 كيلومتر جنوب مدينة تبسة بجانب الطريق الوطني رقم 16 ويتربع على مساحة 32 هكتار , ويتكون المصنع من سلسلة إنتاجية قدرتها حوالي 1600 طن يوميا من مادة الكلانكار , أما طاقته الإنتاجية السنوية تقدر بحوالي 525 ألف طن من الاسمنت والمصنع مجهز بتكنولوجيا حديثة ومعدات ونظم المراقبة والتشغيل والصيانة والتسيير, ومجهز بحاسوب الكتروني يوفر قيادة أوتوماتيكية , وتمت عملية انجاز مشروع مصنع اسمنت تبسة من طرف الشركة الدنماركية **Frederic Lourson Smidth** , حيث قامت بعمليات الدراسة والانجاز والمتابعة, وكذلك توريد الآليات, كما ساهمت بعض الشركات في انجاز مشروع المصنع, يمكن توضيح أهم هذه الشركات من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (03) اهم الشركات المساهمة في انجاز مصنع الاسمنت بالماء الأبيض

المؤسسة	الأشغال
<b>COSIDER</b>	أداء كل الأشغال الهندسية المعمارية
<b>BATIMETAL</b>	تركيب الهياكل المعدنية من مستودعات وورشات الميكانيك
<b>ENCC</b>	تركيب المعدات الميكانيكية بأكملها
<b>SONELGAZ</b>	تزويد المصنع بالغاز الطبيعي و الكهرباء حيث أن الغاز الطبيعي يمول عن طريق الخط الجزائري- الإيطالي
<b>ETURAT</b>	التزويد بالماء بقوة ضخ 16ل/ثا

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ملف الكتروني مقدم من طرف قسم الموارد البشرية.

كما يتوفر على ثلاثة مقالع :

1-2- مقلع الحجر الكلسي

يقع على بعد 2 كيلومتر من دائرة المواد الأولية مساحته 230 هكتار ويحتوي على ما قيمته 90 مليون طن من مادة الحجر الكلسي .

- مقلع الرمل الكوارتزي

يقع شمال شرق الدائرة على بعد 6 كيلومتر مساحته 21 هكتار ويحتوي على 9 مليون طن كاحتياطي من مادة الرمل .

- المقلع الطيني

يقع شمال الدائرة على بعد 10 كيلومتر مساحته حوالي 70 هكتار ويحتوي على احتياطي يقدر بـ 32 ألف طن من الطين , وتعتبر هذه المقالع مصادر المواد الأساسية لصناعة مادة الاسمنت .

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

ويرتبط نشاط المصنع بتاريخ مهمة، توضح كمايلي:

- 1991 إلى أكتوبر 1994 : التركيب والمراقبة .
- 1994/10/04 : بداية تشغيل الفرن .
- 1994/10/11 : الحصول على المسحوق الكلنكر .
- 1994/10/16 : الحصول على أول مادة الاسمنت .
- 1995/03/12 : توزيع أول كمية من الاسمنت .

### المطلب الثاني : أهداف المؤسسة والأهمية الاقتصادية للمصنع

تسعى مؤسسة اسمنت تبسة لتحقيق أهداف عدة في ظل الأهمية الاقتصادية لمصنع الاسمنت

#### الفرع الأول: أهداف المؤسسة

تهدف مؤسسة إسمنت إلى إنتاج و نقل و تسويق و ممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت و مواد البناء في الوطن و خارجه و سائر العمليات المالية و العقارية و غير العقارية، الخاصة و المرتبطة ارتباطا مباشرا و غير مباشر بمادة الإسمنت، إضافة إلى عدة أهداف أهمها:

- تلبية احتياجات منطقة شرق البلاد من مادة الاسمنت؛
- تصحيح انحرافات المجهودات التنموية من حيث إعادة التوازن الجهوي في المجال الاقتصادي؛
- إنتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية يسمح بالمنافسة.

#### الفرع الثاني: الأهمية الاقتصادية لمصنع اسمنت تبسة

يستمد مصنع اسمنت تبسة أهميته من أهمية القطاع الذي ينتمي إليه، حيث شهد قطاع صناعة مواد البناء نموا كبيرا بتزايد المشاريع التنموية وزيادة التوسع في عمليات البناء والتعمير، كما استمد المصنع أهميته من دوره التجاري في تخفيض نسبة الواردات من مادة الاسمنت وما ينتج عنه من توفير للعملة الأجنبية. ويلعب المصنع دورا في امتصاص البطالة والرفع من مستوى العمالة حيث يشغل أكثر من 300 عامل وإداري.

ويزود المصنع السوق الوطني لمادة الاسمنت بنوعين من هذه المادة، حيث يصنع اسمنت من نوع

**CRS** و اسمنت من نوع **CPJ**.

يهتم مصنع اسمنت تبسة بجودة منتوجاته هذا ما جعله يحصل على شهادة الجودة "تاج" من المعهد

الجزائري للتقييس، وهو ممثل الجزائر في المنظمة العالمية للتقييس<sup>1</sup> «ISO»،

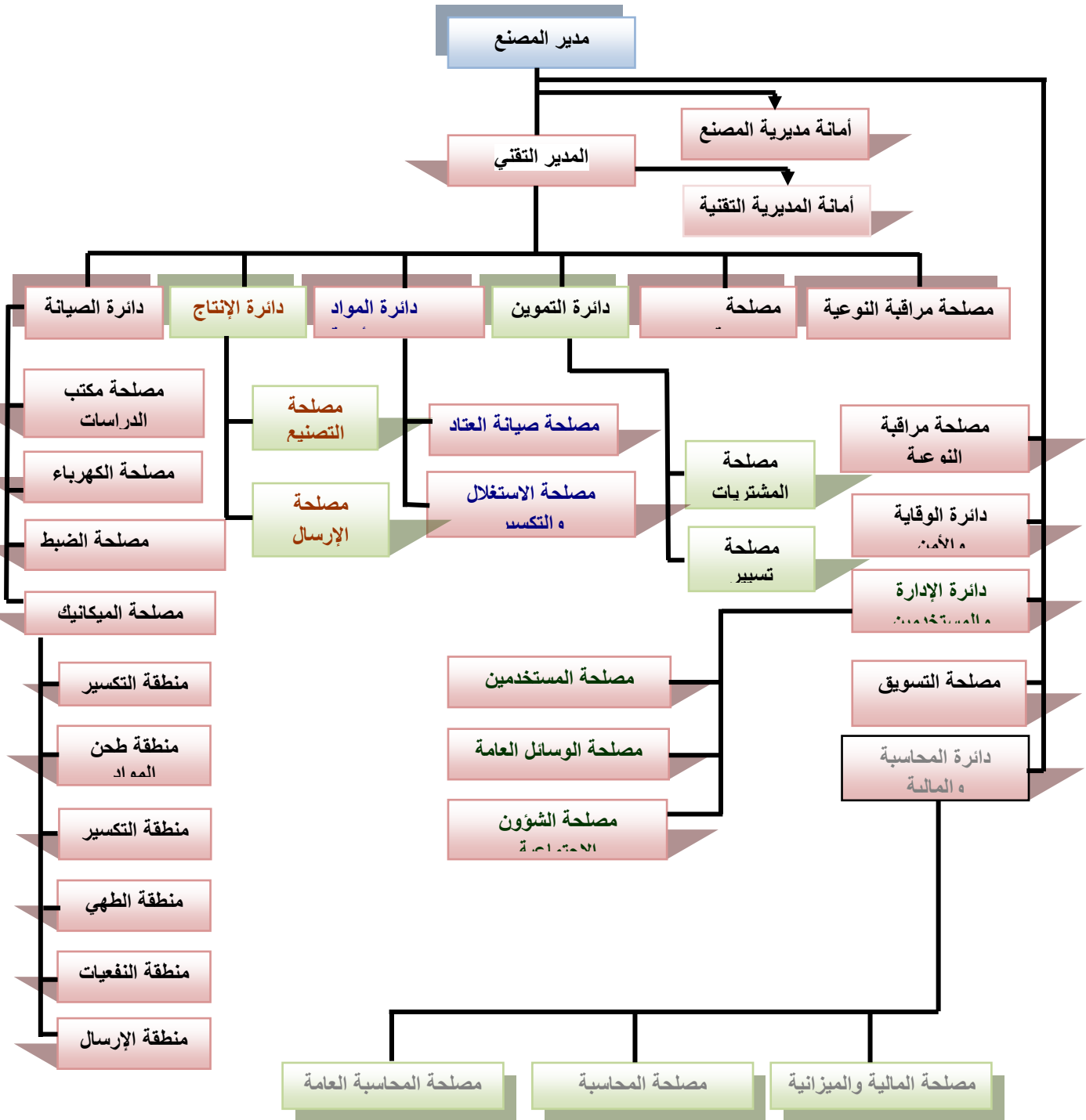
<sup>1</sup> - الملحق رقم: 01.

**المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اسمنت تبسة**

تم تقسيم المهام والأدوار في المؤسسة وفقا لهيكل تنظيمي وضع أساسا للمساعدة على تنظيم العمل وتحقيق أهداف المؤسسة المسطرة، حيث تختلف هذه المهام والأدوار حسب المستويات المحددة في الهيكل التنظيمي تربط بينها علاقات وظيفية تساهم في انتقال المعلومات بينها و يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اسمنت تبسة من خلال الشكل الموالي:

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

الشكل رقم (03) الهيكل التنظيمي لمؤسسة اسمنت تبسة - مصنع الماء الأبيض-



المصدر: قسم الموارد البشرية

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

### - شرح الهيكل التنظيمي:

يوضح الهيكل التنظيمي تصنيف الوظائف وتوزيع المهام في مصنع اسمنت تبسة، وتوضح أهم ويوضح ذلك من خلال مايلي:

#### • مدير المصنع

يشرف على مختلف الوظائف في المصنع، ويراقب بشكل عام مختلف الأنشطة ومتابعة مدى تحقيقها للأهداف، والمصادقة على الاستراتيجيات العامة للمصنع.

#### • الأمانة العامة

تنظيم كل ما يتعلق بعمل مدير المصنع كحصر الأعمال وتنظيم المواعيد.

#### • دائرة الجودة والأمن والبيئة

تسهر على مراقبة جودة المنتج والحفاظ على البيئة والحماية من المخاطر الصناعية، تهتم بمراقبة جودة ونوعية المنتج من الاسمنت

#### • دائرة التموين

تقوم بعمليات الشراء الروتينية ك شراء المواد واللوازم

#### • دائرة الصيانة

تشرف على صيانة تجهيزات واليات المصنع

#### • دائرة الإنتاج

تشكل محور نشاط المصنع حيث تقوم بالإشراف على تحويل المواد الأولية إلى مادة الاسمنت

#### • دائرة المواد الأولية

تسهر على ضمان توفير المواد الأولية اللازمة في العملية الإنتاجية

#### • دائرة المحاسبة والمالية

تسهر على تسجيل مختلف الأحداث الناتجة عن نشاط المصنع تسجيلا محاسبيا وتنقسم إلى ثلاث

مصالح وهي:

#### 1- مصلحة المالية والميزانية

#### 2- مصلحة المحاسبة التحليلية

#### 3- مصلحة المحاسبة العامة

#### • دائرة الموارد البشرية

تسهر على تسيير مصالح المستخدمين ورعاية شؤونهم.



#### المطلب الرابع : مراحل العملية الإنتاجية بالمؤسسة

أن المكونات الأساسية للبنية الكيميائية للاسمنت هي: أكسيد الكالسيوم، وأكسيد السيليسيوم، وأكسيد الألمنيوم، وأكسيد الحديد أن هذه العناصر لا توجد ضمن مادة أولية واحدة وبالنسب المطلوبة، ومن أكثر المواد المتوفرة عليها هي الحجر الكلسي، الطين، الحديد الخام، وكذلك الرمل.

وتمر عملية إنتاج الاسمنت بالمرحلات التالية:

#### 1- المرحلة الأولى: التهيئة والتحضير للمواد الأولية

ينتج الاسمنت وفق الطريقة الجافة التي تتم على أساس خلط الحجر الكلسي بنسبة (75%)، الطين بنسبة (23%)، الرمل بنسبة (0.5%) والحديد بنسبة (1.5%) ، بعد تمريرها عبر كسارات لتحويل من وضعها الطبيعي الكبير الحجم إلى أحجام صغيرة تتراوح بين 0-25 ملم وتخزينها .

#### • المرحلة الثانية : الطحن والمجانسة الأولية

توجه ناتج المرحلة الأولى إلى المخلط الساق الذي توجد به غرفتان، تحتوي كل واحدة بداخلها مجموعة الأجسام الطاحنة (كرات حديدية)، واحدة تحتوي على كرات من قطر كبير وواحدة على كرات اقل تعمل على تحويل هذه المواد الخشنة إلى مواد ناعمة يطلق عليها اسم الطحين النقي.

#### • المرحلة الثالثة : الطهي

خلال هذه المرحلة يتم توجيه الطحين المتحصل عليه في المرحلة السابقة للفرن، باعتباره يخضع لعملية تحويل إنتاجي حيث يتلقى الفرن الطحين بعد عملية التجانس لطهيه والذي ينقل إلى المسخن الأولي ليتم تحضير مادة الكلانكار تدريجيا على عدة مراحل .

إن الفرن مزود بحارق (BRULUR) يشتغل بالغاز الطبيعي ويمكن التحكم في اللهب الناتج عنه يسخن الطحين تدريجيا بدرجات متفاوتة لتصل الى 1400 درجة مئوية ، ويتم تبريد ناتج عملية الطهي وهو مادة الكلانكار عند مخرج الفرن بواسطة الهواء الخارجي داخل مبرد بالوني ثم يخزن في خزانات مخصصة لذلك .

#### • المرحلة الرابعة: الطحن والمجانسة النهائية

يوجه الكلانكار المخزن إلى المخلط بعد إضافة مادة الكلس المحضرة في المرحلة الأولى والجبس، إن عملية طحن الكلانكار لا تختلف كثيرا عن طحن المواد الخام من حيث تركيب الدارة، إذ يوجد في مدخله مرش لرذاذ الماء حتى يمنع اماهة الجبس داخل الخليط ، كما يوجد آخر عند مخرجه لتبريد مادة الاسمنت أي المنتج التام، ويرسل المنتج التام إلى المخازن أين تتم عملية تعبئة والتغليف.

والمخطط الموالي يوضح المراحل السابقة:

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

الشكل رقم (04) مراحل صناعة الاسمنت



### المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

في إطار تحقيق أهداف الدراسة، و محاولة الإجابة عن الأسئلة، حيث يتم ذلك بعرض النتائج وتحليلها للوصول إلى إجابات دقيقة عن مختلف التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة، يتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الموالية:

✓ **المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة؛**

✓ **المطلب الثاني: طرق جمع المعلومات وأدوات التحليل المستخدمة؛**

✓ **المطلب الثالث: تحليل خصائص عينة الدراسة؛**

✓ **المطلب الرابع: تحليل نتائج الدراسة.**

**المطلب الأول:مجتمع وعينة الدراسة**

تتطلب الدراسة الاختيار الدقيق للمجتمع والعينة التي يتم تطبيق أساليب وأدوات الدراسة عليها وإسقاط النتائج على باقي أفراد المجتمع، ويتم توضيح ذلك من خلال مايلي:

**الفرع الأول: مجتمع الدراسة**

لإجراء هذه الدراسة المتعلقة بتأثير جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في المؤسسة الاقتصادية ومدى فعاليتها كأداة في أيدي متخذي القرار، تم اختيار مؤسسة اسمنت تبسة لما لها من أهمية في سوق صناعة وتسويق مواد البناء في شرق البلاد، ولمحاولة معرفة ما إذا كانت المعلومات المحاسبية المتاحة في المؤسسة تتوفر على خصائص جودة المعلومة، وكيف تؤثر على القرارات المتخذة بناء واستنادا على هذه المعلومات.

كذلك تم اختيار هذه المؤسسة لعدة أسباب أهمها:

- نجاح المؤسسة وتطور نشاطها الصناعي على مر السنوات، وترجيح أن هذا النجاح يعود إلى القرارات الرشيدة التي تتخذ في مختلف مستوياتها اعتمادا على المعلومات المحاسبية بشكل مباشر أو غير مباشر و التي يتيحها نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

- تلقي الترحيب من طرف جميع العاملين في المصنع و إبداء الاستعداد لتقديم المساعدة خلال فترة إجراء الدراسة، من خلال تقديم التسهيلات الكافية.

ويتمثل مجتمع الدراسة في مجموع موظفي مؤسسة اسمنت تبسة (الموظفين الإداريين بمصنع الاسمنت بالماء الأبيض)، حيث تم استبعاد العمال المهنيين الذين يعملون في المصنع لعدم وجود علاقة بين المهام التي يؤديونها وبين موضوع الدراسة والجدول الموالي يوضح عدد الموظفين ومستوياتهم الوظيفية:

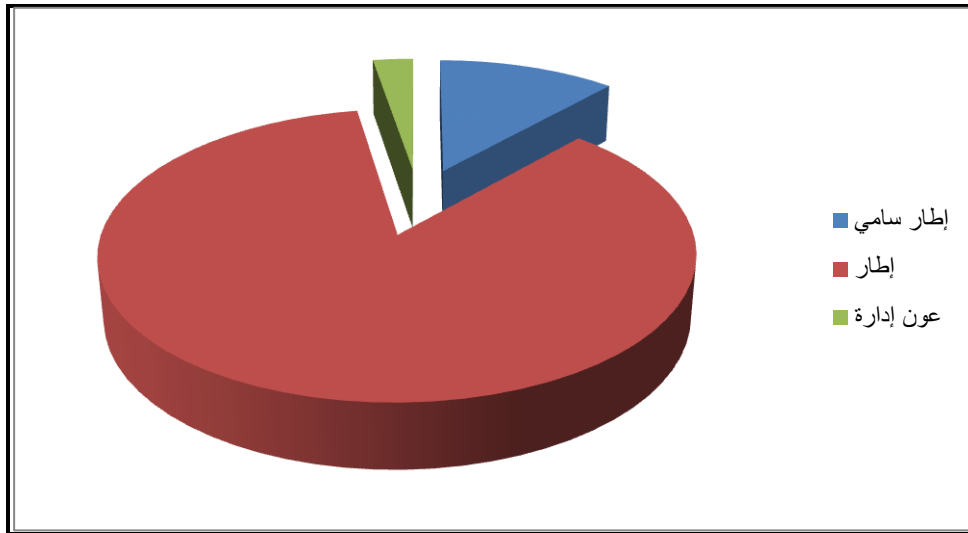
الجدول رقم (04) توزيع موظفي مصنع اسمنت تبسة

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
إطار سامي	22	11.64 %
إطار	162	85.72 %
عون إدارة	05	2.64 %
المجموع	189	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف قسم الموارد البشرية

ويمكن توضيح توزيع الموظفين كذلك من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم ( 05 ) توزيع موظفي مصنع اسمنت تبسة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (04)

### الفرع الثاني: عينة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة تتكون من 50 موظفا إداريا بمصنع الماء الأبيض بنسبة 26.45% من المجتمع الأصلي المتمثل في موظفو مصنع اسمنت تبسة، وقد تم اختيار العينة بطريقة

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

عشوائية، حيث تم توزيع الاستمارات بطريقة عشوائية على موظفين من مختلف الأقسام المستويات الوظيفية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الموالي:

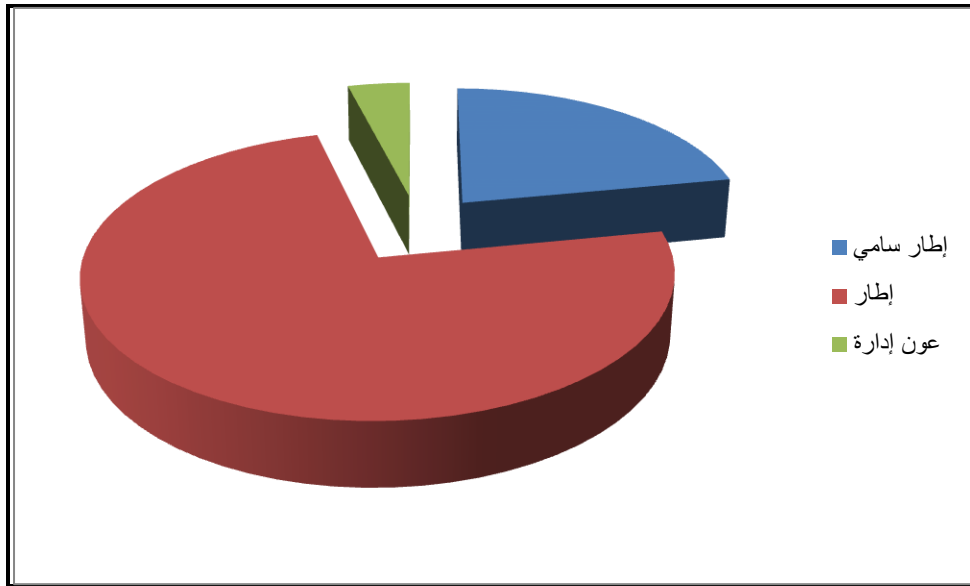
الجدول رقم(05) توزيع أفراد عينة الدراسة

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
إطار سامي	11	22%
إطار	37	74%
عون إدارة	02	4%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف قسم الموارد البشرية

والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (06) توزيعات أفراد عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (05)

### المطلب الثاني: طرق جمع المعلومات و أدوات التحليل

يتم التطرق من خلال هذا المطلب لمختلف الطرق المعتمد عليها في جمع المعلومات، وأدوات التحليل المعتمد عليها في تحليل البيانات، ويتم ذلك من خلال مايلي:

### الفرع الأول: طرق جمع المعلومات

طريقة جمع المعلومات تلعب دورا هاما في أي دراسة لما لها من تأثير في تسهيل سبل تحصيل،  
وتتعدد طرق جمع المعلومات وتم الاعتماد على بعضها في هذه الدراسة ويمكن توضيحها من خلال  
مايلي:

#### 1- الاستبانة<sup>1</sup>

تم الاعتماد على الاستبانة بالدرجة الأولى كوسيلة لجمع المعلومات، حيث تم إعداد الاستبانة وفق  
المراحل التالية:

- الرجوع إلى الجانب النظري من الدراسة لاستخلاص عبارات الاستبيان؛
  - إعداد الاستبانة؛
  - عرضها على بعض الأساتذة لإبداء الرأي حولها، وتجريبها على بعض الأشخاص لتقييم وضوح  
الأسئلة؛
  - التعديل وفق ملاحظات الأساتذة وإجابات الأشخاص محل تجربة الاستبانة.
- وقد احتوت على قسمين رئيسيين، احتوى القسم الأول معلومات شخصية للموظفين، وقسم ثاني  
يحتوي على أسئلة الاستبانة والتي صنفت ضمن ثلاث محاور رئيسية وهي:
- **المحور الأول:** جودة المعلومة المحاسبية
- قد احتوى على جملة من الأسئلة التي تمكن الإجابة عليها من تقييم خصائص جودة المعلومة المحاسبية.
- **المحور الثاني:** عوامل ترشيد القرار في مؤسسة اسمنت تبسة
- لتقييم مدى توفر العوامل التي تساعد على جعل القرارات رشيدة في المؤسسة.
- **المحور الثالث:** استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في مؤسسة اسمنت تبسة.
- ويوضح الجدول الموالي توزيع الأسئلة حسب المحاور:

<sup>1</sup> - ملحق رقم (02)

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

الجدول رقم (06) توزيع اسئلة الاستبانة حسب المحاور

المجموع	الأسئلة	المحاور
08	من السؤال 01 إلى السؤال 08	المحور الأول: جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة
07	من السؤال 09 إلى السؤال 15	المحور الثاني: عوامل ترشيد القرار في مؤسسة اسمنت تبسة
07	من السؤال 16 إلى السؤال 22	المحور الثالث: استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في مؤسسة اسمنت تبسة
22	المجموع	

المصدر: من اعداد الطلبة.

## 2- المقابلة

تم الاعتماد على المقابلة كوسيلة لجمع المعلومات، وذلك من خلال الالتقاء بأشخاص من المؤسسة والاستفسار عن بعض المعلومات التي تهتم الدراسة، ومن بين الأشخاص الذين تم مقابلتهم:

- موظفون في قسم الموارد البشرية والاستفسار عن بعض المعلومات التي تخص توزيعات العمال حسب المستويات الوظيفية؛
- موظفون من قسم المالية والمحاسبة للاستفسار حول طرق إعداد المعلومات المحاسبية، وطرق تبادلها بين المصالح المعنية باستخدامها.
- موظفون من قسم الإنتاج للاستفسار حول مراحل صنع الاسمنت.

## 3- ملف الكتروني

تم استلامه من قسم الموارد البشرية يحتوي على معلومات هامة حول نشأة المؤسسة وانطلاق الأشغال في المصنع.

### الفرع الثاني: أدوات تحليل البيانات

يتم الاستعانة بطرق إحصائية لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث يتم وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها.

ولدراسة الاستثمارات وتحليل البيانات تم إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج « **SPSS 22** » ومن خلال هذه الدراسة تم اعتماد الأساليب الإحصائية الموالية:

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

### أولاً- النسب المئوية

استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة والعينة، وتحسب كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة } x}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}} \times 100$$

### ثانيا- معامل الفا كرونباخ

يستخدم معامل الفا كرونباخ للحكم على ثبات الاستبانة.

### ثالثا- المتوسط الحسابي

$$\bar{x} = \frac{1}{N} \times \frac{\sum n_i x_i}{\sum x_i}$$

$\bar{x}$  يمثل الوسط الحسابي للبيانات  $x_1, x_2, \dots, x_n$   
عدد البيانات  $N$ .

### رابعا الانحراف المعياري

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{N}}$$

$\sigma$ : الانحراف المعياري

$\bar{x}$  يمثل الوسط الحسابي للبيانات  $x_1, x_2, \dots, x_n$   
عدد البيانات  $N$

### خامسا- معامل الارتباط بيرسون

$$\rho = \frac{\sum (x - \bar{x})(y - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2} \sqrt{\sum (y - \bar{y})^2}}$$

$\bar{x}$  يمثل الوسط الحسابي للبيانات  $x_1, x_2, \dots, x_n$

$\bar{y}$  يمثل الوسط الحسابي للبيانات  $y_1, y_2, \dots, y_n$

$S_x$  الانحراف المعياري للبيانات  $x_1, x_2, \dots, x_n$  و  $S_y$  الانحراف المعياري

لبيانات  $y_1, y_2, \dots, y_n$

$r$  معامل الارتباط يعرف بمعامل ارتباط بيرسون.

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

### المطلب الثالث: تحليل خصائص عينة الدراسة

يتم من خلال هذا المطلب تحليل عينة البحث تحليلًا إحصائيًا حسب البيانات الشخصية.

#### الفرع الأول: متغير الجنس

يوضح الجدول الموالي توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

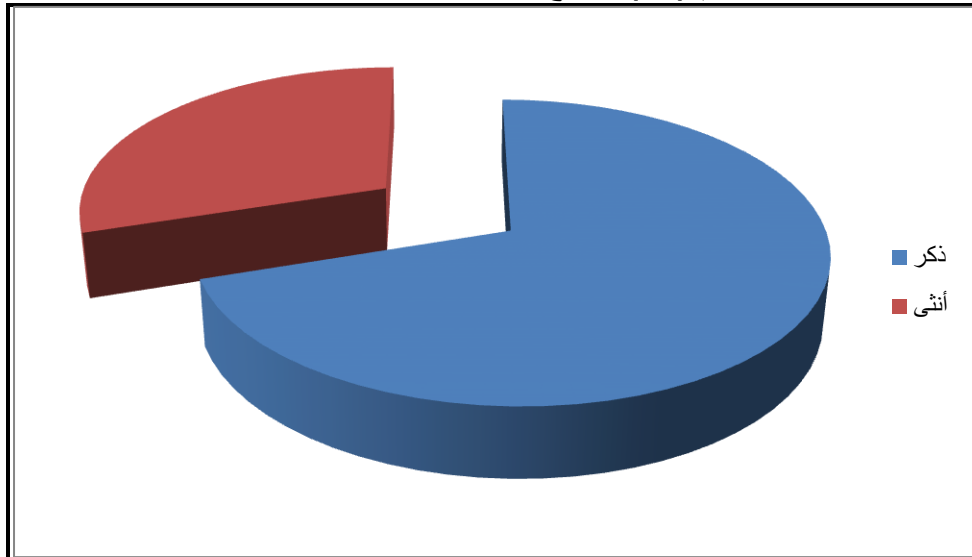
الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	35	70%
أنثى	15	30%
المجموع	50	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة من الاستمارات

من خلال الجدول السابق يلاحظ إن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 70%، بينما بلغت نسبة الإناث 30%، وهذا ما يوضح ان المصنع في سياسته التوظيفية يعتمد على الذكور أكثر من الإناث، وقد يرجع ذلك لطبيعة المهام التي قد ينجزها الذكور بطريقة أفضل كالتفاوض مع الموردين، والسفر لمناطق بعيدة في إطار انجاز مهمة.

ويمكن توضيح توزع متغير الجنس على أفراد العينة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (07)

#### الفرع الثاني: المؤهل العلمي

يوضح الجدول الموالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:



الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

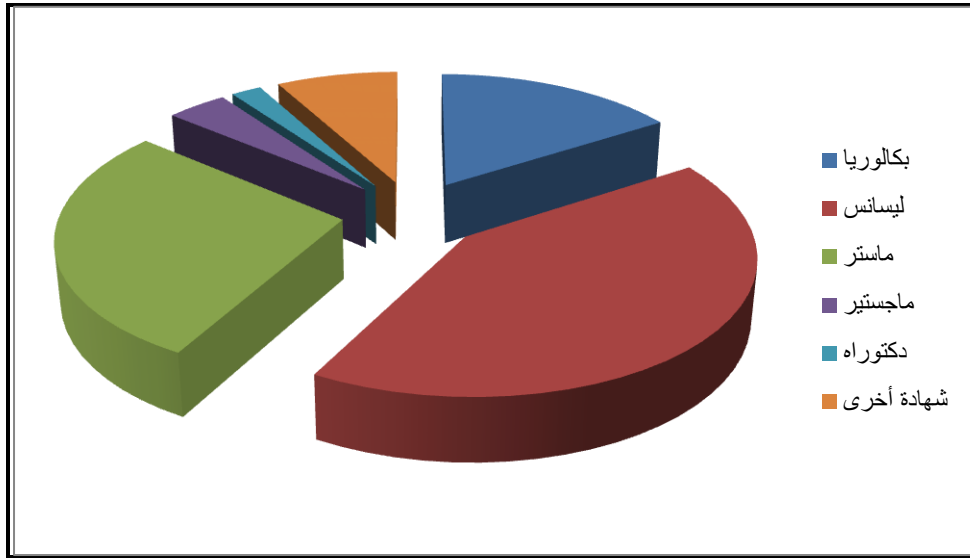
الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريا	8	16%
ليسانس	21	42%
ماستر	14	28%
ماجستير	2	4%
دكتوراه	1	2%
شهادة أخرى	4	8%
المجموع	50	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة من الاستمارات

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان نسبة الموظفين الحاصلين على شهادات جامعية بمستوياتها (ليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه) تشكل مجتمعة اكبر نسبة وهي 76% ( 42% + 28% + 4% + 02%)، أما شهادة البكالوريا فلا تمثل سوى 16% وشهادات أخرى بنسبة 08%، وبين هذا أمرين مهمين في هذه الدراسة، الأول يتعلق باعتماد إدارة المصنع على كفاءات ذات مستوى تعليمي عالي في مختلف وظائف المصنع بما فيهم القائمين على نظم المعلومات المحاسبية وذلك ما يدعم فرضية إتاحة معلومات محاسبية جيدة، والأمر الثاني يتعلق بتدعيم صدق الاستبيان من خلال انعكاس المستوى التعليمي لأفراد العينة على فهمهم لعبارات الاستبيان والتعبير عن موقفهم منها بدقة، مما يدعم صدق وثبات الاستبيان. والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

الشكل رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (08)

#### الفرع الثالث: المستوى الوظيفي

يوضح الجدول رقم ( انظر الصفحة رقم ) أن الإطارات في عينة الدراسة تشكل الأغلبية بنسبة 74% أما الإطارات السامون فتمثل نسبتهم في 22%، و نسبة 4% لأعوان الإدارة، ما يعكس اعتماد الإدارة في تسيير وظائفها على الإطارات بشكل كبير، وهذا من متطلبات تحقيق الأهداف المسطرة في المؤسسة.

#### الفرع الرابع: الخبرة المهنية

يوضح الجدول الموالي توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

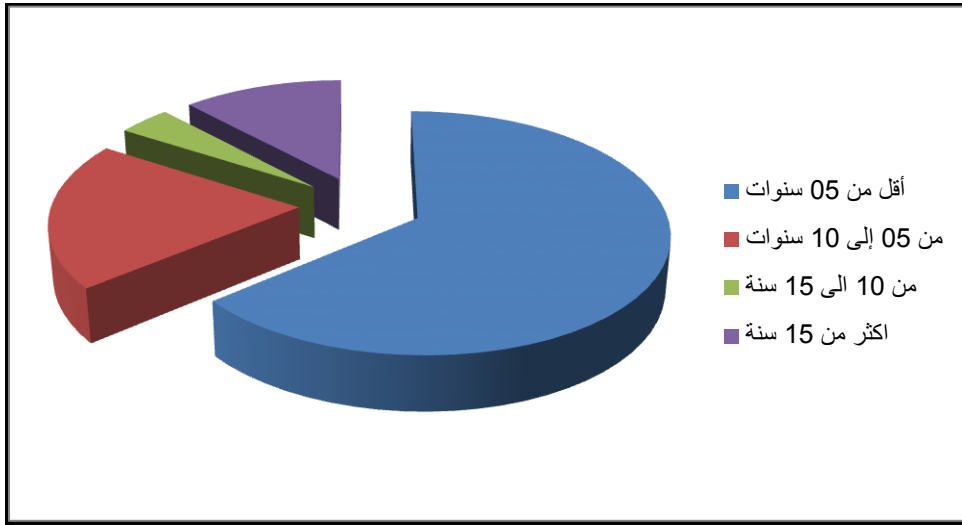
الخبرة المهنية	العدد	النسبة
أقل من 05 سنوات	32	64%
من 05 إلى 10 سنوات	10	20%
من 10 إلى 15 سنة	2	4%
أكثر من 15 سنة	6	12%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة من الاستمارات

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

يلاحظ من الجدول السابق أن فئة الموظفين ذوي الخبرة اقل من سنوات تشكل الأغلبية بنسبة 64% وتليها فئة (من 05 الى 10 سنوات) بنسبة 20%، أما فئة (من 10 إلى 15 سنوات) فلا تمثل سوى 4% لتتبقى 12% ممثلة لفئة الموظفين ذوي خبرة تفوق 15 سنة، ويعود ذلك لخروج اغلب إطارات المؤسسة على التقاعد وشغل شباب حديثي الخبرة لمناصبهم. ويوضح الشكل الموالي توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

الشكل رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (09)

### المطلب الرابع: تحليل نتائج الدراسة

يتم من خلال هذا المطلب عرض مختلف نتائج الدراسة، ويتم ذلك من خلال مايلي:

#### الفرع الأول: صدق وثبات أداة الدراسة

يتم تحليل صدق وثبات عبارات الاستبيان وفق مايلي:

#### أولاً: صدق أداة الدراسة

ويُقاس صدق الاستبيان على محورين وهما الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي

#### 1- الصدق الظاهري (صدق المحتوى)

يعتبر صدق المحتوى الخطوة الأولى لقياس صدق أداة الدراسة، حيث يعتبر أنه التحقق من تمثيل المقياس للمحتوى المراد قياسه، وعليه فإن تحقيق درجة عالية من صدق محتوى الاستبانة ما هو إلا دلالة على أن فقراتها تمثل الظاهرة المراد قياسها تمثيلاً جيداً.

كما يشير صدق المحتوى إلى محتوى الأداة وشكلها ومدى ملائمة المحتوى وشموله للموضوع قيد الدراسة، ولتحقيق هذا النوع من الصدق فلا بد من تحديد مجال المحتوى الذي نريد قياسه وبناء أسئلة

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

أو فقرات تمثل الموضوع قيد الدراسة ومن ثم تقديم المحتوى والأسئلة للخبراء والمختصين ليقوموا بفحص الفقرات منطقياً وتقدير مدى تمثيلها للمحتوى المراد قياسه.

وبناءً على ذلك تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من اساتذة من الجامعة، حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات على أداة الدراسة، و تم الأخذ بهذه التعديلات وإعادة صياغة الاستبانة وتجريبها على عينة مصغرة مؤلفة من 10 أفراد وتفرغ نتائج التجربة في برنامج « SPSS 22 » لاختبار صدق وثبات العبارات والتعديل في العبارات وفق نتائج التجربة، حتى أخذت الاستبانة شكلها النهائي.

### 2- صدق الاتساق الداخلي

يتم قياس ذلك من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام برنامج « SPSS 22 » توضيح معاملات صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة من خلال مايلي:

- معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة "

الجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة"

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المعلومات المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة متاحة في الوقت المناسب.	0.743*	0.000
02	تمكن المعلومات المحاسبية الماضية والحالية من التنبؤ بنتائج مستقلة.	0.783*	0.000
03	تمكن المعلومات المحاسبية من تقييم مدى صحة التوقعات السابقة بخصوص الأنشطة المرتبطة بها.	0.825*	0.000
04	المعلومات المحاسبية المتاحة في المؤسسة تحتوي على نسبة ضئيلة من الأخطاء.	0.755*	0.000
05	المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث المرتبطة بها بحيادية.	0.655*	0.000
06	المعلومات المحاسبية تعطي تصورا صادقا للأحداث المعبرة عنها.	0.806*	0.000
07	المعلومات المحاسبية المتاحة تمكن المقارنة بين نتائج عدة فترات أو بين نتائج المؤسسة مع نتائج مؤسسات أخرى.	0.646*	0.000
08	الأساليب المحاسبية وطرق القياس المعتمد عليها في المؤسسة تمتاز بالثبات.	0.431*	0.002

\*دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

المصدر: الملحق رقم (03)

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

نلاحظ من الجدول ان مستوى الدلالة لكل فقرات المحور الأول أقل من 0.05 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للفقرات المحور.

- معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني "عوامل ترشيد القرار" الجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني "عوامل ترشيد القرار"

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يتميز المسؤولون في المؤسسة بالحيادية والبعد عن استخدام العاطفة في اتخاذ قراراتهم.	0.682*	0.000
02	القرارات المتخذة من طرف المسؤولين في المؤسسة تكون قابلة للتطبيق اغلب الأحيان.	0.680*	0.000
03	يحاول متخذو القرار كسب تأييد الجماعة حول القرارات من خلال شرح القرار وكسب تعاون جميع الأطراف على تطبيقه	0.864*	0.000
04	ينجح المسؤولون في اغلب الأحيان في تصور نتائج تطبيق القرارات.	0.833*	0.000
05	المسؤولون حريصون على اخذ وقت كافي قبل اتخاذ أي قرار.	0.837*	0.000
06	يدافع المسؤول في المؤسسة عن قراراته إذا صاحب تطبيقها بعض التأثيرات الجانبية الخارجة عن التأثيرات الأصلية المتوقعة من القرار.	0.714*	0.000
07	يؤدي تطبيق القرار في اغلب الأحيان إلى تحقيق الأهداف المرجوة من اتخاذه	0.813*	0.000

\*دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

المصدر: الملحق رقم (04)

نلاحظ من الجدول ان مستوى الدلالة لكل فقرات المحور الثاني اقل من 0.05 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للفقرات المحور.

- معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث "استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار في مؤسسة اسمنت تبسة"

يوضح ذلك من خلال الجدول الموالي يوضح ذلك:

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

جدول رقم (12) صدق الاتساق الداخلي لفقرات لفقرات المحور الثالث "استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار في مؤسسة اسمنت تبسة"

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تساعد المعلومات المحاسبية المتاحة المسؤولين على التفكير في قرارات استراتيجية كدخول أسواق جديدة أو تبني طرق وتكنولوجيات جديدة في الإنتاج	0.526*	0.000
02	تساعد المعلومات المحاسبية المتاحة المسؤولين على اتخاذ قرارات تكتيكية كتحديد اساليب تنفيذ خطة انتاجية جديدة	0.733*	0.000
03	تساعد المعلومات المحاسبية في المؤسسة المسؤولين على اتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بالعمليات الروتينية التي تتم بشكل دوري.	0.809*	0.000
04	المعلومات المحاسبية في المؤسسة تساعد على تقييم الأداء وفرض قرارات تصحيحية.	0.869*	0.000
05	تساعد المعلومات المحاسبية على تعزيز الرقابة على تطبيق القرارات المتخذة من خلال مقارنة ما تحقق بما كان مقرر.	0.771*	0.000
06	المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات مؤمنة من مخاطر الوقوع في الأخطاء من طرف القائمين عليها من خلال المراجعة والتدقيق.	0.792*	0.000
07	المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات مؤمنة من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.	0.604*	0.000

\*دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

المصدر: الملحق رقم (05)

نلاحظ من الجدول أن مستوى الدلالة لكل فقرات المحور الثاني أقل من 0.05 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للفقرات المحور.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة (طريقة معامل ألفا كرونباخ)

تستخدم طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق والثبات الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وذلك من خلال حسابات معامل الفا الذي تتراوح قيمته ما بين الـ(0) والـ(1)، حيث أنه كلما اقتربت قيمته من الـ(1) زادت دقة الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وتوافق المقياس وذلك يعني أن كل فقرة داخل المقياس تقيس الظاهرة العامة التي يقيسها المقياس.

وفي هذه الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور على حدا وللاستبانة ككل وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

الجدول رقم (13) ثبات الاستبانة

الرقم	الفقرة	عدد الفقرات	معامل الفا كرونبيخ
01	جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة	08	0.851
02	عوامل ترشيد القرار	07	0.886
03	استخدام المعلومة المحاسبية في ترشيد القرار في مؤسسة اسمنت تبسة	07	0.847
	الاستبانة ككل	22	0.891

المصدر: الملحق رقم (06-07-08-09)

من خلال الجدول السابق، نلاحظ ان معاملات الفا كرونبيخ لمحاور الاستبانة الثلاث وللاستبانة ككل تقترب من الواحد (01) مما يؤكد ثبات الاستبانة.

#### الفرع الثاني: اجراء الاختبارات الاحصائية

يستخدم الإحصائيون نوعين من الاختبارات الاحصائية لاختبار الفرضيات، النوع الأول الاختبارات المعلمية (Parametric Tests) والنوع الثاني الاختبارات اللامعلمية (Non Parametric Tests) ويشترط لاستخدام الاختبارات المعلمية شرط التوزيع الطبيعي للبيانات المراد إجراء الاختبارات الإحصائية عليها، بينما تستخدم الاختبارات اللامعلمية كبديل للاختبارات المعلمية في حال عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات ولكن ذلك يكون فقط في حال العينات الصغيرة التي يقل حجمها عن (30) مفردة، بينما العينات التي يزيد حجمها عن (30) مفردة يمكن التخلي عن شرط التوزيع الطبيعي وذلك وفقاً لما تفره نظرية النهاية المركزية.<sup>1</sup> وفي هذه الدراسة سيتم استخدام الاختبارات المعلمية وفقاً للسبب السابق ذكره دون اللجوء للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

#### اولا - تحليل محاور الاستبانة

ويتم ذلك من خلال مايلي:

#### 1- تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة "

حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور ومن ثم تم حساب المتوسط العام والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للمحور، والجدول الموالي يوضح نتائج التحليل:

<sup>1</sup>- ربيع، أسامة، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS - الجزء الأول-كلية التجارة، جامعة المنوفية، الطبعة الثانية 2007، ص:111.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

جدول رقم (14) نتائج تحليل فقرات المحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة"

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
المعلومات المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة متاحة في الوقت المناسب.	4.38	0.70	87.6%	1	مرتفعة جداً
تمكن المعلومات المحاسبية الماضية والحالية من التنبؤ بنتائج مستقلة.	4.08	0.70	81.6%	3	مرتفعة
تمكن المعلومات المحاسبية من تقييم مدى صحة التوقعات السابقة بخصوص الأنشطة المرتبطة بها.	4.10	0.61	82.0%	2	مرتفعة
المعلومات المحاسبية المتاحة في المؤسسة تحتوي على نسبة ضئيلة من الأخطاء.	4.06	0.87	81.2%	4	مرتفعة
المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث المرتبطة بها بحيادية.	3.98	0.82	79.6%	5	مرتفعة
المعلومات المحاسبية تعطي تصويراً صادقا للأحداث المعبرة عنها.	4.08	0.78	81.6%	3	مرتفعة
المعلومات المحاسبية المتاحة تمكن المقارنة بين نتائج عدة فترات أو بين نتائج المؤسسة مع نتائج مؤسسات أخرى.	4.10	0.76	82.0%	2	مرتفعة
الأساليب المحاسبية وطرق القياس المعتمد عليها في المؤسسة تمتاز بالثبات.	3.92	0.75	78.4%	6	مرتفعة
المحور ككل	4.09	0.53	81.80%		مرتفعة

الأوزان النسبية في الجدول مقربة لأقرب عدد بعد الفاصلة، \*دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

المصدر: الملحق رقم (10)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات المحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة" قد تراوحت بين (4.38 من 5) للفقرة التي تنص على "المعلومات المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة متاحة في الوقت المناسب" وذلك بوزن نسبي (87.6%) والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

وفي المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة التي تنص على "الأساليب المحاسبية وطرق القياس المعتمد عليها في المؤسسة تمتاز بالثبات" بمتوسط (3.92 من 5) ووزن



الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

نسبي (78.4%)، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ (4.09 من 5) بانحراف معياري (0.53) ووزن نسبي (81.8%) ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على فقرات المحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة" من قبل أفراد عينة الدراسة.

## 2- تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني "عوامل ترشيد القرار"

حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور ومن ثم تم حساب المتوسط العام والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للمحور، والجدول الموالي يوضح نتائج التحليل

جدول رقم (15) نتائج تحليل فقرات المحور الثاني "عوامل ترشيد القرار"

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
يتميز المسؤولون في المؤسسة بالحيادية والبعد عن استخدام العاطفة في اتخاذ قراراتهم.	3.90	1.09	78.0 %	4	مرتفعة
القرارات المتخذة من طرف المسؤولين في المؤسسة تكون قابلة للتطبيق اغلب الأحيان.	4.04	0.64	80.8 %	2	مرتفعة
يحاول متخذو القرار كسب تأييد الجماعة حول القرارات من خلال شرح القرار وكسب تعاون جميع الأطراف على تطبيقه	3.84	1.00	76.8 %	6	مرتفعة
ينجح المسؤولون في اغلب الأحيان في تصور نتائج تطبيق القرارات.	3.76	1.00	75.2 %	7	مرتفعة
المسؤولون حريصون على اخذ وقت كافي قبل اتخاذ أي قرار.	3.88	1.08	77.6 %	5	مرتفعة
يدافع المسؤول في المؤسسة عن قراراته إذا صاحب تطبيقها بعض التأثيرات الجانبية الخارجة عن التأثيرات الأصلية المتوقعة من القرار.	4.00	0.93	80.0 %	3	مرتفعة
يؤدي تطبيق القرار في اغلب الأحيان إلى تحقيق الأهداف المرجوة من اتخاذه	4.06	0.91	81.2 %	1	مرتفعة
المحور ككل	3.93	0.74	78.5 %	مرتفعة	

الأوزان النسبية في الجدول مقربة لأقرب عدد بعد الفاصلة، \*دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

المصدر : الملحق رقم (11)

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

الجدول أعلاه يوضح أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني "عوامل ترشيد القرار" قد تراوحت بين (4.06 من 5) للفقرة التي تنص على "يؤدي تطبيق القرار في اغلب الأحيان إلى تحقيق الأهداف المرجوة من اتخاذه" وذلك بوزن نسبي (87.6%) والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة. وفي المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة التي تنص على "ينجح المسؤولون في اغلب الأحيان في تصور نتائج تطبيق القرارات" بمتوسط (3.76 من 5) ووزن نسبي (75.2%)، ويشير هذا كذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة. وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ (3.93 من 5) بانحراف معياري (0.74) ووزن نسبي (78.5%) ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على فقرات المحور الثاني "عوامل ترشيد القرار" من قبل أفراد عينة الدراسة.

3- تحليل النتائج المتعلقة المحور الثالث "استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة"

يوضح الجدول الموالي نتائج تحليل المحور الثالث:

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

جدول رقم (16) نتائج تحليل فقرات المحور الثالث " استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة "

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
تساعد المعلومات المحاسبية المتاحة المسؤولين على التفكير في قرارات استراتيجية كدخول أسواق جديدة أو تبني طرق وتكنولوجيات جديدة في الإنتاج	4.02	0.84	80.4 %	2	مرتفعة
تساعد المعلومات المحاسبية المتاحة المسؤولين على اتخاذ قرارات تكتيكية كتحديد اساليب تنفيذ خطة انتاجية جديدة	3.74	1.03	74.8 %	6	مرتفعة
تساعد المعلومات المحاسبية في المؤسسة المسؤولين على اتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بالعمليات الروتينية التي تتم بشكل دوري.	4.10	0.71	82.0 %	1	مرتفعة
المعلومات المحاسبية في المؤسسة تساعد على تقييم الأداء وفرض قرارات تصحيحية.	3.94	0.79	78.8 %	4	مرتفعة
تساعد المعلومات المحاسبية على تعزيز الرقابة على تطبيق القرارات المتخذة من خلال مقارنة ما تحقق بما كان مقرر.	3.94	0.91	78.8 %	4	مرتفعة
المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات مؤمنة من مخاطر الوقوع في الأخطاء من طرف القائمين عليها من خلال المراجعة والتدقيق.	3.98	0.87	79.6 %	3	مرتفعة
المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات مؤمنة من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.	3.92	0.88	78.4 %	5	مرتفعة
المحور ككل	3.95	0.63	79.0 %		مرتفعة

الأوزان النسبية في الجدول مقربة لأقرب عدد بعد الفاصلة، \*دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

المصدر: الملحق رقم (12)

الجدول أعلاه يوضح أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث "ترشيد القرارات من خلال تحقيق جودة المعلومة المحاسبية " قد تراوحت بين (4.10 من 5) للفقرة التي تنص على " تساعد المعلومات المحاسبية في المؤسسة المسؤولين على اتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بالعمليات الروتينية التي تتم بشكل دوري " وذلك بوزن نسبي (82.0%) وانحراف معياري قدره 0.71 والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

وفي المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة التي تنص على " تساعد المعلومات المحاسبية المتاحة المسؤولين على التفكير في قرارات استراتيجية كدخول أسواق جديدة أو تبني طرق وتكنولوجيات جديدة في الإنتاج " بمتوسط (3.74 من 5) ووزن نسبي (74.8%)، ويشير هذا كذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة. وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ (3.95 من 5) بانحراف معياري (0.63) ووزن نسبي (79.0%) ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على فقرات المحور الثالث " استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة " من قبل أفراد عينة الدراسة.

### ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

يتم اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

#### 1- اختبار الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على أنه "تؤثر جودة المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة في ترشيد القرارات".

ويمكن توضيح ذلك كمايلي:

من خلال الجدول رقم (17) يمكن صياغة النموذج المقدر كمايلي:

$$Y=1.037+0.735 x$$

و نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن معامل الارتباط بين المتغيرين قد بلغ 0.346 أي انها اكبر من 0، وهذا يدل على وجود ارتباط ترشيد القرار بجودة المعلومة المحاسبية.

جدول رقم (17) نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير جودة المعلومات المحاسبية على ترشيد القرار

المتغير التابع " ترشيد القرار "							
معنوية النموذج عند مستوى 0.05			معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الانحدار (B)	الحد الثابت (a)	معامل ارتباط بيرسون (r)	المتغير المستقل
النتيجة	مستوى الدلالة (Sig.)	F					
معنوي	0.014	6.517	0.120	0.735	1.037	0.346	جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: ملحق رقم (13)

ويتم اختبار المعنوية الكلية للنموذج كمايلي:

$$\begin{cases} H_0: a = b = 0 \\ H_1: a \neq 0 \text{ ou } b \neq 0 \end{cases}$$

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

كما نلاحظ ان معامل الانحدار بلغ  $0.735$  وهو موجب أكبر من 0، مما يشير الى وجود علاقة طردية بين جودة المعلومة المحاسبية وترشيد القرار .  
كذلك بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) مايعادل 0.12، ويشير هذا الى ان جودة المعلومة تفسر 12% من التغيرات التي تطرا على ترشيد القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة.  
كذلك من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة F المحسوبة هي 6.517 وهي أكبر من قيمة F الجدولة والتي تساوي 4.08 عند مستوى معنوية 0.05، ومنه يتم رفض الفرضية  $H_0$  ، وقبول فرضية  $H_1$ ، وهذا مايشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط الذي يقيس تأثير جودة المعلومة المحاسبية على ترشيد القرار وبالتالي معنوية متغير جودة المعلومة المحاسبية.  
ومن خلال ماسبق يمكن تأكيد الفرضية الرئيسية التي تنص على على مايلي:  
"تؤثر جودة المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة في ترشيد القرارات".

### 2- اختبار الفرضيات الجزئية

يوضح ذلك كما يلي:

#### ✓ - اختبار الفرضية الجزئية الاولى

تمثلت الفرضية الجزئية الاولى لهذه الدراسة في مايلي:

"المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة تتوفر على خصائص جودة المعلومة؛

يتم ذلك باستخدام اختبار (One-Sample t test) عند مستوى دلالة 0.05، حيث يقيس هذا الاختبار مساواة قيمة متوسط الاجابات للمحور ككل للقيمة (3) التي تعبر عن حياد الموظفين حول مستوى جودة المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة اسمنت تبسة، ويمكن توضيح ذلك في مايلي:

$$\begin{cases} H_0: m = 3 \\ H_1: m \neq 3 \end{cases}$$

الجدول الموالي يوضح نتيجة ذلك:

الجدول رقم (18) اختبار متوسط الإجابات على محور (جودة المعلومة المحاسبية) عند النقطة 3

المحور الاول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	(t) الجدولة
جودة المعلومة المحاسبية	4.09	0.53	14.629	1.96

\*معنوية عند مستوى 0.05

المصدر : الملحق رقم (14)

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة اختبار (One-Sample t test) للتحقق من أن متوسط الاجابات يساوي القيمة (3) اكبر من (t) المجدولة، ومنه ترفض فرضية العدم  $H_0$  ويتم قبول فرضية  $H_1$  وهي اختلاف متوسط الاجابات للمحور ككل عن القيمة (3)، وهذا يدل على أن موقف أفراد عينة الدراسة تجاه محور "جودة المعلومة المحاسبية" يتجه نحو الموقف الإيجابي ويبتعد عن الحياد.

ويتضح من خلال إشارة اختبار (T) ان المعلومة المحاسبية في مصنع اسمنت تبسة تتميز بالجودة والمصدقية، ومنه يتم تأكيد الفرضية الجزئية الاولى "المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة تتوفر على خصائص جودة المعلومة"

### ✓ اختبار الفرضية الجزئية الثانية

تمثلت الفرضية الجزئية الثانية لهذه الدراسة في مايلي:

"القرارات المتخذة من طرف مسؤولي مؤسسة إسمنت تبسة قرارات رشيدة"

يتم اختبار الفرضية كذلك باستخدام اختبار (One-Sample t test)، ويمكن توضيح ذلك في مايلي:

$$\begin{cases} H_0: m = 3 \\ H_1: m \neq 3 \end{cases}$$

الجدول الموالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول رقم (19) اختبار متوسط الإجابات على محور (عوامل ترشيد القرار) عند النقطة 3

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	(t) المجدولة
عوامل ترشيد القرار	3.93	0.74	8.840	1.96

معنوية عند مستوى 0.05

المصدر : الملحق رقم (15)

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة اختبار (One-Sample t test) للتحقق من أن متوسط الاجابات يساوي القيمة (3) اكبر من (t) المجدولة، ومنه ترفض فرضية  $H_0$  ويتم قبول فرضية  $H_1$  وهي اختلاف متوسط الاجابات للمحور ككل عن القيمة (3)، وهذا يدل على أن موقف أفراد عينة الدراسة تجاه محور "عوامل ترشيد القرار" يتجه نحو الموقف الإيجابي ويبتعد عن الحياد.

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

ويتضح من خلال إشارة اختبار (T) ان مستوى أداء عوامل ترشيد القرار في مصنع اسمنت تبسة فعال وبشكل إيجابي، وبناء على ذلك نتأكد الفرضية الجزئية الثانية " تتوفر العوامل المساعدة على ترشيد القرار في مؤسسة اسمنت تبسة ".

### ✓ اختبار الفرضية الجزئية الثالثة

تمثلت الفرضية الجزئية الثالثة لهذه الدراسة في مايلي:

" تستخدم المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة إسمنت تبسة في اتخاذ القرارات".

يتم اختبار هذه الفرضية كذلك باستخدام اختبار (One-Sample t test) عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

$$\begin{cases} H_0: m = 3 \\ H_1: m \neq 3 \end{cases}$$

الجدول الموالي يوضح نتيجة ذلك:

الجدول رقم (20) اختبار متوسط الإجابات على محور (استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات) عند النقطة (3)

المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	المجدولة (t)
استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات	3.95	0.63	10.723	1.96

المصدر : الملحق رقم (16)

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة اختبار (One-Sample t test) للتحقق من أن متوسط الاجابات يساوي القيمة (3) اكبر من (t) المجدولة، ومنه ترفض فرضية العدم  $H_0$  ويتم قبول فرضية  $H_1$  وهي اختلاف متوسط الاجابات للمحور ككل عن القيمة (3)، وهذا يدل على أن موقف أفراد عينة الدراسة تجاه محور "جودة المعلومة المحاسبية" يتجه نحو الموقف الإيجابي ويبتعد عن الحياد.

ويتضح من خلال إشارة اختبار (T) ان المعلومة المحاسبية في مصنع اسمنت تبسة تتميز بالجودة والمصادقية، ومنه يتم تأكيد الفرضية الجزئية الثالثة " تستخدم المعلومة المحاسبية المتاحة في مؤسسة اسمنت تبسة في اتخاذ القرارات".

## الفصل الثالث دراسة ميدانية حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

### خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل اجراء اسقاط لتطبيق محاور الدراسة النظرية ميدانيا واختبار الفرضيات التي وضعت كاساس للعمل، حيث تم القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة اسمنت تبسة، باعتبارها من اهم المؤسسات الاقتصادية في المنطقة، حيث تم الاستعانة باستبانة وزعت عشوائيا على موظفين من مختلف الاقسام الادارية، وكذلك من خلال الاستعانة بمعلومات مقدمة من طرف اطارات المؤسسة، والاستعانة بادوات احصائية وصفية وتحليلية.

وقد تم من خلال هذه الدراسة التوصل لنتائج مهمة متعلقة بجودة المعلومة المحاسبية ومستوى رشادة القرار في مؤسسة اسمنت تبسة، وكذلك مدى استخدام وتأثير جودة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات.



خاتمه

ان التطور السريع في عالم المال والاعمال وفي مجال المعلوماتية خاصة، يفرض على المؤسسة الاقتصادية تحديات كبيرة، ويتيح لها عديد الفرص التي يقود النجاح في اغتنامها الى تحقيق جملة من الاهداف، وتحتاج المؤسسة في ذلك الى القدرة على اتخاذ قرارات رشيدة، تكون نتائجها ملائمة للأهداف المسطرة. ولاتخاذ مثل هذه القرارات، من الضروري توفر المعلومات الكافية عن بدائل القرار ونتائج كل بديل.

و المؤسسة الناجحة هي المؤسسة التي تولي اهتماما بالغا بنظم معلوماتها، لما تلعبه من دور في توفير المعلومات، بما في ذلك نظام المعلومات المحاسبية، والذي يسهر على توفير معلومات محاسبية معبرة عن واقع المؤسسة ومستقبل نشاطها.

وتعتبر المعلومة المحاسبية موردا هاما من موارد المؤسسة لما تحققه من مساهمة في تحقيق الاهداف المسطرة، خاصة اذا اشتملت على جملة من الخصائص النوعية اهمها الملائمة والموثوقية، والتي تكفل تحقيق الجودة فيها.

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، لكشف طبيعة تأثير جودة المعلومة المحاسبية على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، والوقوف على مستوى الرشادة فيها. حيث انطلقت الدراسة النظرية من الإشكالية الموالية:

**"ما هو الدور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية؟"**

وكشفت الدراسة النظرية على عدة نتائج اهمها:

- المعلومة المحاسبية تمثل جزءا هاما من عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، خاصة بتوفرها في الوقت والشكل المناسبين مما يؤكد خاصية الملائمة فيها؛
- تلعب المعلومة المحاسبية دورا رقابيا على تطبيق القرارات المتخذة، من خلال مقارنة ما تحقق بما كان مقرر، هذا ما يعزز من خاصية قابلية المقارنة في المعلومة المحاسبية؛
- لضمان توفير معلومات محاسبية جيدة، وجب توخي الحذر أمام عديد المخاطر التي تواجه المعلومات المستخدمة في القرار والتي من شأنها التأثير على الخصائص النوعية للمعلومة، ويمكن حصر اهم هذه المخاطر في مخاطر الوقوع في الاخطاء ومخاطر استخدام اساليب المحاسبة الابداعية ، كذلك مخاطر مرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة مما يؤثر على خاصية الموثوقية فيها.
- تفعيل خصائص الجودة في المعلومة المحاسبية وحمايتها من المخاطر المهددة لها، يمكن من الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات تتجه نحو العقلانية والحكمة.

وبناء على النتائج النظرية، جاءت الدراسة الميدانية لكشف تأثير جودة المعلومة المحاسبية على القرارات في المؤسسة الاقتصادية، حيث أجريت الدراسة بمؤسسة إسمنت تبسة على عينة تضم 50 موظفا.

وبعد جمع وتحليل الاستبانة، واختبار فرضيات الدراسة، تم التوصل إلى انه يوجد تأثير لجودة المعلومة المحاسبية على القرارات المتخذة في مؤسسة اسمنت تبسة، ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الميدانية في مايلي:

- مؤسسة اسمنت من اهم المؤسسات الاقتصادية في المنطقة؛
- المعلومات المحاسبية المتاحة في مؤسسة اسمنت تبسة تشتمل على خصائص الجودة؛
- القرارات المتخذة في مؤسسة اسمنت تبسة قرارات رشيدة تتصف بالحكمة والعقلانية؛
- تؤثر جودة المعلومة المحاسبية على القرارات المعتمدة عليها بشكل ايجابي، فكلما زاد مستوى جودة المعلومة المحاسبية، رفع ذلك من مستوى ترشيد القرارات في المؤسسة.

### نتائج الدراسة

- ومن خلال الدراسة بشقيها (النظري والتطبيقي) يمكن إستخلاص أن تفعيل خصائص جودة المعلومة يساعد على اتخاذ قرارات رشيدة، ويمكن توضيح ذلك كمايلي:
- خاصية الملائمة تضمن توفير معلومات محاسبية في الوقت وبالحجم المناسبين، وهذا ما يدعم حقيقة مساهمة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات؛
  - خاصية الموثوقية اذا ما توفرت في المعلومة المحاسبية تساهم في توفير معلومات صادقة وصحيحة مما يدعم صواب وصحة القرارات المعتمدة عليه؛
  - خاصية قابلية المقارنة تكفل للمعلومة المحاسبية تحقيق الرقابة على القرار واجراء تصحيحات الاخطاء في التنفيذ، مما يساهم في ترشيد القرارات؛
  - تفعيل خاصية القدرة التنبؤية للمعلومة المحاسبية تمكن من تصور نتائج تطبيق القرارات في المستقبل، وتعديل القرارات وفقا لهذا التصور.

### الاقتراحات

- في نهاية هذا البحث، يمكن تقديم جملة من الاقتراحات كآفاق للدراسات المستقبلية كما يلي:
- العمل على الحد من مخاطر المعلومة المحاسبية في القرار والمتعلقة بالأخطاء والسهو، وذلك من خلال تفعيل دور التدقيق الداخلي في اكتشاف الاخطاء؛
  - محاربة اساليب المحاسبة الابداعية بسد الثغرات المفتوحة في اساليب المعالجة المحاسبية؛
  - حماية المعلومات المحاسبية الالكترونية من مخاطر الاختراق والتجسس، وخطر الاتلاف بسبب الفيروسات او خطر تلف الاجهزة الالكترونية بما تحويه من معلومات، وذلك عن طريق اعتماد كلمة مرور قوية للأجهزة، والحفاظ على نسخ سرية من المعلومات الالكترونية.

# قائمة المراجع

## I. المراجع باللغة العربية:

### اولا- كتب باللغة العربية

- 1- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية-الإطار الفكري والنظم التطبيقية- الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.
- 2- أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العرييد وزياد احمد الأزعمي، نظم المعلومات المحاسبية، دارا لمناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 3- احمد حلمي و اخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010.
- 4- احمد صلاح عطية، مبادئ المحاسبة المالية، نظام المعلومات الخدمة لمتخذي القرار، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 5- احمد محمد غنيم، إدارة الأعمال، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، 2002، ص:20.
- 6- إدريس ثابت عبد أرحمان، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، دار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2007.
- 7- المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، لبنان، الطبعة الحادية والثلاثون، ص:261.
- 8- جيرمي كوردي، الخطوات العشر لاتخاذ القرار الصحيح ، حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الطبعة العربية الأولى، 2008.
- 9- حسين القاضي ، توفيق مأمون حمدان ، نظرية المحاسبة، دار الثقافة عمان ، الأردن.
- 10- خليل الرفاعي و آخرون ، اثر استخدام الحاسوب على الخصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، عمان، الأردن، 2009.
- 11- خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005.
- 12- رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية الحاسبية-الإطار الفكري للتطبيقات العلمية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
- 13- زياد عبد الكريم واخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية ،مكتبية المجتمع العربي للنشر وتوزيع الطبعة 1، عمان 2010.
- 14- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، ص:51
- 15- مصطفى يوسف كافي وآخرون، المحاسبة الإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

- 16- محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 17- سليمان مصطفى، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 18- سليم بطرس جلدة، اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، دار الرياية، الطبعة الأولى، 2009.
- 19- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، دار المنهج، عمان، الأردن، 2005.
- 20- سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، 2009.
- 21- صحبي محمد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية، دار المطبوعات، الإسكندرية .
- 22- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 23- عمر عباس عبد العزيز، صحبي محمود الخطيب، مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 24- عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1990.
- 25- عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
- 26- عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى/الإصدار الثاني، 2006.
- 27- عبد اللاه ابراهيم الفقي، نظم المعلومات المحاسبية ودعم اتخاذ القرار، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
- 28- عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى ، 2008.
- 29- عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة اسواق المال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 30- علي حسين، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- 31- علي خلف حجاجه، اتخاذ القرارات الادارية، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الاولى، 2010.
- 32- مؤيد محمد الفضل وآخرون، المحاسبة الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.
- 33- مؤيد عبد الحسن الفضل، عبد الكريم هادي شعبان، الموسوعة الشاملة الى ترشيد القرارات الإدارية بأسلوب التحليل الكمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- 34- محمد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 35- نزيه كباره، المبادئ الأساسية في إدارة الأعمال، المؤسسة الجديدة للكتاب، بيروت، 2010.
- 36- نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، ص 249.
- 37- ياسين احمد العيسى، اصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 38- يوحنا عيد ادم ، صالح الرزق ،المحاسبة الإدارية و الأساسيات الإدارية المعاصرة ، عمان الأردن الطبعة الثانية ،2006.

### ثانيا- المذكرات والرسائل

- 41- أبهاه ولد الشيخ التراد، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الإفصاح المحاسبي، دراسة حالة البنك المركزي الموريتاني، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012.
- 42- حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة لاستكمال الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، قطاع غزة.
- 43- خالد زواق، مساهمة استخدام نظم المعلومات في تحسين جودة الخدمات البريدية، دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر بولاية ميلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص نظم معلومات المنظمات، جامعة باتنة، 2014/2015.
- 44- دلال العابدي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016.
- 45- شهرزاد لبنان، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير ورقلة، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013.
- 46- علوان محمد أمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد بسكرة، 2015/2016.
- 47- مخلوفي محمد عادل، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز المديرية الجهوية ورقلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2014/2015.

## ثالثا - المجالات:

- 48- احمد حسني صوالحة، أيمن هشام عزريل، التكامل بين نظام المعلومات الإدارية ونظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية، مجلة المحاسب العربي، العدد 31، ص:15.
- 49- اسماء حسين علي الموسوي، عباس نوار كحيط الموسوي، اثر ضبابية المعلومات المالية في جودة القرارات الادارية، مجلة المثللعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الاول، 2015.
- 50- بالرقى التجاني، المحاسبة الإبداعية والمفاهيم والأساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 2012، 12، ص وائل مراد، الأخطاء المحاسبية وتصحيحها، المحاسب العربي، العدد 26، مجلة شهرية، افريل 2011.
- 51- سامي محمد أحمد غنيمي، دور المعلومات المحاسبية الدورية في التنبؤ بالتعثر والفشل المالي في ظل الأزمة المالية، مجلة المحاسبة والمراجعة كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، العدد الأول، يونيو 2013.
- رابعا - الملتقيات:
- 52- نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، ملتقى علمي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 29 و 30 نوفمبر، 2011.
- 53- هواري سويسي، بدر الزمان خمقاني ، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، ملتقى حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة 2011.
- خامسا - المؤتمرات:
- 54- احمد عبد المولي الصباغ ، الاطار العام لرقابة جودة عملية المراجعة ، ورقة بحثية مقدمة إلي مؤتمر : مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة ،كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، 2003.

## II. المراجع باللغة الأجنبية:

- 55- Christian Goujet et autres, **Comotabilité de gestion**, dundo édition, 7<sup>eme</sup> édition, 2009.
- 56- -Thierry Jacquot, Richard Milkoff, **Comptabilité de gestion : analyse et maitrise des couts**, pearson Education, 2<sup>e</sup> édition, 2011.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشيخ العربي التبسي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية ومحاسبة المؤسسة  
التخصص: مالية المؤسسة

استمارة الإمتحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يمثل هذا الإمتحان جزءا من دراسة تتضمنها متطلبات نيل شهادة شهادة الماستر من كلية العلوم

الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة تبسة- بعنوان

دور جودة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة اسمنت تبسة - مصنع الماء الابيض-

ان ما تقدمونه من معلومات لن يستخدم إلا لغايات البحث العلمي ونلتزم بالحفاظ على سريتها

ويقدر لكم تعاونكم بالإجابة عن هذا الامتحان باعتباركم أحد العاملين في المؤسسة.

تقبلوا عبارات الشكر والعرفان

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبتين

- فيصل زمال

• رباب حازم

• مهناوي شيماء

السنة الجامعية: 2016/2017

القسم الأول: الأسئلة الخاصة بالبيانات العامة (المعلومات الشخصية)

1. الجنس:

أ- ذكر  ب- أنثى

2. المؤهل العلمي:

أ- ثانوي  ب- بكالوريا  ج- ليسانس  ج- ماستر   
د- ماجستير  هـ- دكتوراه  و- شهادة أخرى

3. المستوى الوظيفي:

أ- إطار سامي  ب- إطار  ج- عون إدارة

4. الخبرة المهنية:

أ- أقل من 05 سنوات  ب- من 05 الى 10 سنوات   
ج- من 10 الى 15 سنة  د- اكثر من 15 سنة

## القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة

المحور الأول: جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة

يقصد يقصد بجودة المعلومة المحاسبية توفرها على الخصائص النوعية للمعلومة والتي تنصهر فيما بينها لتحقيق هذه الجودة كالملاءمة وتوفرها في الوقت المناسب وغيرها من الخصائص .

يرجى وضع علامة (X) في الخانة

الرقم	العِبارة	الإجابة				
		درجة الموافقة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق
01	المعلومات المحاسبية في مؤسسة اسمنت تبسة متاحة في الوقت المناسب.					
02	تمكن المعلومات المحاسبية الماضية والحالية من التنبؤ بنتائج مستقلة.					
03	تمكن المعلومات المحاسبية من تقييم مدى صحة التوقعات السابقة بخصوص الأنشطة المرتبطة بها.					
04	المعلومات المحاسبية المتاحة في المؤسسة تحتوي على نسبة ضئيلة من الأخطاء.					
05	المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث المرتبطة بها بحيادية.					
06	المعلومات المحاسبية تعطي تصورا صادقا للأحداث المعبرة عنها.					
07	المعلومات المحاسبية المتاحة تمكن المقارنة بين نتائج عدة فترات أو بين نتائج المؤسسة مع نتائج مؤسسات أخرى.					
08	الأساليب المحاسبية وطرق القياس المعتمد عليها في المؤسسة تمتاز بالثبات.					

المحور الثاني: عوامل ترشيد القرار في مؤسسة اسمنت تبسة

درجة الموافقة					الإجابة	الرقم
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
					يتميز المسؤولون في المؤسسة بالحيادية والبعد عن استخدام العاطفة في اتخاذ قراراتهم.	09
					القرارات المتخذة من طرف المسؤولين في المؤسسة تكون قابلة للتطبيق اغلب الأحيان.	10
					يحاول متخذو القرار كسب تأييد الجماعة حول القرارات من خلال شرح القرار وكسب تعاون جميع الأطراف على تطبيقه	11
					ينجح المسؤولون في اغلب الأحيان في تصور نتائج تطبيق القرارات.	12
					المسؤولون حريصون على اخذ وقت كافي قبل اتخاذ أي قرارا.	13
					يدافع المسؤول في المؤسسة عن قراراته إذا صاحب تطبيقها بعض التأثيرات الجانبية الخارجة عن التأثيرات الأصلية المتوقعة من القرار.	14
					يؤدي تطبيق القرار في اغلب الأحيان إلى تحقيق الأهداف المرجوة من اتخاذه	15

المحور الثالث: استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات في مؤسسة اسمنت تبسة

الرقم	الإجابة	درجة الموافقة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
16	تساعد المعلومات المحاسبية المتاحة المسؤولين على التفكير في قرارات استراتيجية كدخول أسواق جديدة أو تبني طرق وتكنولوجيات جديدة في الإنتاج					
17	تساعد المعلومات المحاسبية المتاحة المسؤولين على اتخاذ قرارات تكتيكية لتحديد اساليب تنفيذ خطة انتاجية جديدة					
18	تساعد المعلومات المحاسبية في المؤسسة المسؤولين على اتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بالعمليات الروتينية التي تتم بشكل دوري.					
19	المعلومات المحاسبية في المؤسسة تساعد على تقييم الأداء وفرض قرارات تصحيحية.					
20	تساعد المعلومات المحاسبية على تعزيز الرقابة على تطبيق القرارات المتخذة من خلال مقارنة ما تحقق بما كان مقرر .					
21	المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات مؤمنة من مخاطر الوقوع في الأخطاء من طرف القائمين عليها من خلال المراجعة والتدقيق.					
22	المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات مؤمنة من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.					